International Journal for Research in Education

Volume 47
Issue 4 *Vol.(47), Special Issue(4), 2023*

Article 3

2023

A Proposed Perception of the Employment of Digital Media for Arab Universities in Disseminating and Consolidating the Values of Coexistence and Tolerance Among University Youth

Khaled H. Al-hariry Prof.
Professor of Business Administration, Taiz University , Yemen, dralhariry@gmail.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Educational Technology Commons, and the Higher Education Commons

Recommended Citation

Al hariry, K. H. (2023). A Proposed perception of the employment of digital media for Arab universities in disseminating and consolidating the values of coexistence and tolerance among university youth. International Journal for Research in Education, 47(4), 133-182. http://doi.org/10.36771/ijre.47.4.23-pp133-182

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (47), Special Issue - September 2023 - المجلد (47) عدد خاص - سبتمبر 2023

Manuscript No.: 2187

A Proposed Perception of the Employment of Digital Media for Arab Universities in Disseminating and Consolidating the Values of Coexistence and Tolerance Among University Youth

تصور مقترح لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.47.4.23-pp133-182

Prof. Khaled Hassan Ali Al hariry
Taiz University,
Yemen
dralhariry@gmail.com

أ.د / خالد حسن علي الحريري
كلية العلوم الإدارية، جامعة تعز
اليمن

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

A Proposed Perception of the Employment of Digital Media for Arab Universities in Disseminating and Consolidating the Values of Coexistence and Tolerance Among University Youth

Abstract

The current study aimed mainly to develop a proposed perception of employing media of Arab universities to disseminate and consolidate the values of coexistence and tolerance among university youth. The researcher adopted the descriptive analytical approach, which was based on the survey study in collecting study data through two methods: the content analysis of Arab universities' media - (25) universities- the media includes: (universities' websites, their social media, and their mobile phone applications), in addition to the questionnaire method of collecting primary data from the study sample -Staff Members- in those universities, and the sample included (355) individuals. The researcher used a set of appropriate statistical methods to analyze the survey data using the statistical packages program (SPSS, V.25). The study concluded several results, most notably: the lack of interest of most Arab universities in the subject of the research employing their media to disseminate and consolidate the values of coexistence and tolerance among university youth. The results of the survey also showed the superiority of (Mohamed bin Zayed University for Humanities Sciences) in the United Arab Emirates as it is ranked the first among the Arab universities in devoting an interest in disseminating and consolidating the values of coexistence and tolerance among university youth through its media. In light of the results of the study, a proposed vision was developed that includes a set of proposed elements, steps, and mechanisms for employing the media of Arab universities in disseminating and consolidating the values of coexistence and tolerance among university youth.

Keywords: Digital Media, Arab Universities, Values of Coexistence and Tolerance, University Youth.

تصور مقترح لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى وضع تصور مقترح لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي رتكز على الدراسة المسحية في جمع بيانات الدراسة من خلال أسلوبين هما: أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) للوسائط الرقمية للجامعات العربية - محل البحث - وعددها (25) جامعة، وتشمل تلك الوسائط الرقمية: (المواقع الإلكترونية للجامعات، حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، تطبيقاتها على أجهزة الهاتف المحمول)، بالإضافة إلى أسلوب الاستبيان لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات وتضمنت العينة (355) مفردة. واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة المسحية بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS,V.25). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: ضعف درجة اهتمام معظم الجامعات العربية - محل البحث - بتوظيف وسائطها الرقمية لنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، كما أظهرت نتائج الدراسة المسحية تفوق جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة على بقية الجامعات العربية – محل البحث – في الاهتمام بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من خلال وسائطها الرقمية. وفي ضوء أدبيات ونتائج الدراسة تم وضع تصور مقترح يتضمن مجموعة من العناصر والخطوات والآليات المقترحة لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الرقمية، الجامعات العربية، قيم التعايش والتسامح، الشباب الجامعي.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

المقدمة

ظهرت في السنوات الماضية سلسلة من الأحداث والصراعات شغلت العديد من البلدان العربيّة والإسلاميّة وهزّت استقرارها وأمنها الاجتماعيّ، وجرَّت المنطقة إلى صراعات وفوضى داخليّة أودَت بحياة مواطنين أبرياء وأسهمت في التحريض على الانتقام والكراهية والانزلاق إلى متاهة العنف، فكانت تلك الأحداث كلّها إحدى نتائج شيوع ثقافة اللّاتسامح، وخِطاب الكراهية والعنف، وعدم قبول الآخر، وانتشار الأفكار والإيديولوجيات التي تلغي الآخر والمُختلف، ولا تعترف بحقوقه.

وفي خضم تلك الأحداث وتنامي الأحقاد والصراعات السياسية والحزبية أو الطائفية والمذهبية على مستوى الدول والإقليم؛ تزداد الحاجة إلى نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح ونبذ خطاب الكراهية بين مختلف شرائح المجتمع وخصوصاً شريحة الشباب الجامعي، والتي تعد الشريحة الاجتماعية الأكبر والأكثر أهمية في إحداث وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في المجتمع. وتعد الجامعات من أبرز المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع المعنية بتوعية وتعليم هؤلاء الشباب ونشر وترسيخ القيم الحضارية لديهم من خلال تبني هذه الجامعات للأساليب والتقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها بفاعلية في هذا الجانب.

وقد أسهم التطور التكنولوجي المتنامي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ابتكار تقنيات ووسائط رقمية حديثة ومتقدمة يمكن للجامعات اليوم توظيفها بفاعلية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي. وتعد المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهاتف المحمول؛ من أبرز الوسائط الرقمية التي تتبناها معظم الجامعات العربية، والأكثر استخداماً من قبل الشباب في مختلف الدول، ومنها الدول العربية، حسب العديد من التقارير والإحصائيات المتعلقة بهذا المجال، ومنها: Hootsuite, (2022)، (ITU,2022)، (Statista, 2022)، (NMA,2020).

وهناك العديد من الجهود والمبادرات الهادفة إلى نشر وترسيخ قيم وثقافة التسامح والتعايش في المجتمعات وبين الشباب تقوم بها بعض الدول، وفي طليعتها دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعتبر الدولة الرائدة إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، حيث اعتمد مجلس وزرائها منتصف عام 2016 البرنامج الوطني للتسامح بهدف ترسيخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر ونبذ التمييز والكراهية والتعصب فكراً وتعليماً وسلوكاً. وتضمن هذا البرنامج العديد من المرتكزات والمجالات والمبادرات، وتم استحداث وزارة التسامح والتعايش ضمن هيكل حكومة دولة الإمارات، والتي أكدت في رسالتها على تنمية روح الاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين جميع سكان الدولة، وبناء جسور التفاهم والتواصل والحوار ونبذ العنف والتمييز والكراهية، وتشجيع الحوار بين الأديان، وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام عبر مشروعات ومبادرات نوعية محلياً وإقليمياً

وعالمياً. (وزارة التسامح والتعايش - الإمارات، 2022). وتوجت تلك الجهود بإعلان المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، عام 2019 عاماً للتسامح، وتم خلال هذا العام تنفيذ العديد من المبادرات والفعاليات المتعلقة بهذا المجال. (البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، 2022). وفي إطار تلك الجهود، وانطلاقاً من أهمية دور الجامعات في نشر وترسيخ قيم التسامح والتعايش بين أوساط الشباب الجامعي؛ قامت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بتصميم برنامج أكاديمي متخصص في هذا المجال، وهو برنامج «بكالوريوس آداب التسامح والتعايش» ضمن البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة. (جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، 2022).

ومن هذا المنطلق ودعماً لتلك الجهود والمبادرات الهادفة إلى نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب، برزت فكرة هذا البحث، والذي يسعى إلى وضع تصور مقترح لكيفية توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي.

مشكلة البحث

أكدت العديد من الدراسات السابقة الحديثة على أهمية وحاجة الشباب الجامعي إلى تمثل قيم التسامح والتعايش وتجسيد هذه القيم في سلوكهم وتعاملهم فيما بينهم ومع الآخرين، ومن أبرز هذه الدراسات، دراسات كل من: (الزبير، 2020)، (عمار، 2018)، (مراس، 2019). كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية أن تقوم الجامعات بدور فعال في نشر وترسيخ قيم التسامح والتعايش بين أوساط الشباب الجامعي من خلال عدة وسائل، كالأنشطة الطلابية والاجتماعية والمقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس..، ومن أبرز هذه الدراسات، دراسات كل من: (العكيلي، 2020)، (أحمد، 2020)، (الفضالة، 2020)، (الدوسري، 2019).

وأظهرت نتائج بعض الدراسات مدى تأثير بعض الوسائط الرقمية الحديثة - وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول - في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي وأهمية الاستفادة من المزايا والإمكانات التي توفرها تلك الوسائط الرقمية في نشر وترسيخ قيم التعايش وللتسامح بين أوساط الشباب للجامعي، ومن أبرز هذه الدراسات دراسات كل من: (نورالدين وياسين، 2020)، (جفات، 2019)، (كوكش، 2017)، (القباطي وزهاوي، 2015)، (الشرعة، 2015)، (الأشرم، 2015).

ويوصي تقرير حول «التكنولوجيا والقيم وتأثيرها على الشباب» صادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (2017) بضرورة الإدماج الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في النظام التربوي والتعليمي، بما يجعله قادراً على غرس وتعزيز القيم بين الشباب في مختلف مراحل التعليم.

وإنتاج محتوى رقمي متنوع من المواد المتعلقة بهذه القيم ونشرها في مختلف الوسائط الرقمية التي يستخدمها الشباب بكثرة في العصر الحديث، مثل وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول.

وتزداد حاجة الشباب العربي إلى تمثل قيم التسامح والتعايش فيما بينهم ومع الآخرين في ظل تنامي خطاب الكراهية عبر الوسائط الرقمية، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة العنف بين الشباب، كما تؤكد ذلك العديد من التقارير الدولية والإقليمية، ومنها: تقرير للأمم المتحدة، الذي أشار إلى انتشار وتنامي خطاب الكراهية عبر الوسائط الرقمية، ومنها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كشفت الوثائق الداخلية لشركة (ميتا) المالكة لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن الشركة تواجه صعوبات كبيرة في رصد خطاب الكراهية وكبحه في جميع أرجاء البلدان الناطقة باللغة العربية، (الأمم المتحدة، 2020)، ووفقاً لإحصائيات (Statista,2021)، فقد أزالت فيسبوك (1.6) مليون محتوى يحرّض على الكراهية في الربع الرابع من عام 2017، و(9.6) ملايين محتوى يحرّض على الكراهية في الربع الأول من عام 2020، ليرتفع العدد بعد ذلك ويصل إلى (25.2) مليون محتوى في الربع الأول من 2021.

كما أظهرت نتائج دراسة تحليلية قام بها المرصد الوطني للشباب في تونس، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وشملت مسحاً لآراء عينة بلغت (عشرة آلاف) فرد من الشباب التونسي؛ أن 94% من الشباب يؤكدون على زيادة انتشار ظاهرة العنف بين الشباب خلال العقد الماضي، ويرون أن أكثر عوامل أو أسباب هذه الظاهرة هو انتشار خطاب الكراهية عبر وسائل الإعلام الجديد وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي ـ (المرصد الوطني للشباب، 2020).

ويؤكد تقرير صادر عن اليونسكو إلى أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية في مكافحة خطاب الكراهية ونشر ثقافة التسامح والتعايش بين الشباب، وخصوصاً من خلال الوسائط الرقمية الحديثة التي يستخدمها الشباب في العصر الحديث (اليونسكو، 2022).

ومن خلال مراجعة أدبيات الدراسة - وفي حدود علم الباحث - لم تتناول أي من الدراسات السابقة موضوع توظيف الوسائط الرقمية للجامعات، وتشمل: (المواقع الإلكترونية للجامعات وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على أجهزة الهاتف المحمول) مجتمعة؛ في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح، أو تقدم أي من هذه الدراسات تصوراً مقترحاً مبنياً على أسس علمية ودراسة مسحية لكيفية توظيف تلك الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي. من جانب آخر، ومن خلال خبرة وتخصص الباحث في مجال التسويق الرقمي والتدريس الجامعي في هذا المجال وتعامله مع الكثير من الشباب الجامعي عبر الوسائط الرقمية التي يستخدمها هؤلاء الشباب وخصوصاً وسائل

التواصل الاجتماعي؛ فقد لاحظ أن الكثير من هؤلاء الشباب يتأثر بما يتم نشره عبر تلك الوسائط الرقمية من محتوى أو ما يتم تداوله من معلومات وأفكار قد تكون بعضها مضللة وتؤثر سلباً في اتجاهات هؤلاء الشباب تجاه العديد من قضايا المجتمع – كما حدث خلال ما يسمى بثورات الربيع العربي مطلع العام 2011م – وهو الأمر الذي أكدته بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة (الشرعة، 2015؛ الأشرم، 2015). كما لاحظ الباحث من متابعته لبعض الوسائط الرقمية للجامعات افتقار تلك الوسائط إلى محتوى رقمي فعال يهدف إلى نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

ووفقاً لما سبق، تزداد الحاجة إلى تفعيل دور الجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من خلال عدة وسائل، أبرزها الوسائط الرقمية لتلك الجامعات، وخصوصاً مواقعها الإلكترونية وحساباتها وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على أجهزة ومنصات الهاتف المحمول، باعتبار هذه الوسائط الأكثر استخداماً من قبل الشباب والأكثر ملاءمة لرغبات واهتمامات الشباب الجامعي في العصر الحديث، بالإضافة إلى ما توفره هذه الوسائط الرقمية من مزايا وإمكانيات متعددة في هذا الجانب.

ومن هذا المنطلق تمثلت مشكلة هذا البحث في وضع تصور مقترح يجيب على التساؤل الرئيسي التالي: **كيف يمكن توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؟**

أسئلة البحث

للإجابة على التساؤل الرئيسي السابق وإعداد التصور المقترح للبحث؛ تم وضع الأسئلة البحثية التالية:

- ما أبرز الوسائط الرقمية التي تستخدمها الجامعات العربية – محل البحث – والتي يمكن توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح في العصر الحديث؟
- ما مدى اهتمام الجامعات العربية – محل البحث – بنشر محتوى يتعلق بقيم التعايش والتسامح من خلال الوسائط الرقمية لتلك الجامعات؟
- ما مدى متابعة أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات؟
- ما تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح ونبذ خطاب الكراهية بين أوساط الشباب الجامعي؟

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

- ما أبرز معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح ونبذ خطاب الكراهية بين أوساط الشباب الجامعي؛ من وجهة نظر أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية حول تقييماتهم للوسائط الرقمية للجامعات وأهمية توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ تعزى لبعض خصائص أفراد العينة وتشمل (الجنس، نوع الجامعة، طبيعة التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)؟

أهمية البحث

يمكن إبراز أهمية هذا البحث من خلال جانبين أساسيين هما:

- **الأهمية العلمية:** يمثل هذا البحث إضافة علمية للجانب التربوي وقيمة علمية للمؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعات العربية؛ لكونه يتناول موضوعاً مهماً وحديثاً، يتعلق بدور هذه المؤسسات في توظيف الوسائط الرقمية الحديثة لنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، من منطلق أهمية وحاجة الشباب الجامعي إلى تمثل هذه القيم في العصر الحديث.
- **الأهمية العملية:** ترتكز الأهمية العملية أو التطبيقية لهذا البحث في تقديمه لتصور مقترح لكيفية توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، مبني على أسس علمية تستند إلى نتائج دراسة مسحية، وبالتالي يمكن أن تستفيد من هذا التصور كافة المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية المعنية والمهتمة بنشر وترسيخ القيم بين أوساط الشباب من خلال مختلف الوسائط الرقمية.

أهداف البحث

يهدف البحث بشكل أساسي إلى وضع تصور مقترح لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، وذلك من خلال:

- تحديد أبرز الوسائط الرقمية التي تستخدمها الجامعات العربية – محل البحث – والتي يمكن توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي في العصر الحديث.

- معرفة مدى متابعة أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات.
- تحليل مدى اهتمام الجامعات العربية – محل البحث – بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من خلال الوسائط الرقمية لتلك الجامعات.
- معرفة تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.
- معرفة أبرز معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية حول تقييماتهم للوسائط الرقمية للجامعات، وأهمية توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ تعزى لبعض خصائص العينة، وتشمل (الجنس، نوع الجامعة، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

حدود البحث

اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث على موضوع توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية، (وتشمل المواقع الإلكترونية للجامعات، حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، تطبيقاتها على أجهزة ومنصات الهاتف المحمول)، في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي. فيما اقتصرت الحدود المكانية والتطبيقية للبحث على الجامعات العربية التي تمتلك وسائط رقمية فعالة يمكن توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، بالإضافة إلى الجامعات التي لديها مراكز أو كراسي أو برامج متخصصة لنشر وترسيخ القيم الحضارية، واقتصرت الدراسة المسحية في البحث على تحليل المحتوى (المضمون) المتعلق بقيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي والمنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات - محل البحث - عند إجراء الدراسة المسحية، والتي تمت خلال الفترة الزمنية الممتدة من بداية شهر فبراير إلى نهاية شهر مايو 2022م. بينما اقتصرت الحدود البشرية للبحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث

- **الوسائط الرقمية للجامعات Digital Media:** استناداً لدراسة (Nerisa, 2018:160) تم تعريف الوسائط الرقمية للجامعات إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنها «المواقع

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول التي تستخدمها الجامعات في التعريف ببرامجها وخدماتها والاتصال والتفاعل مع جمهورها الداخلي والخارجي، والتي يمكن توظيفها في نشر وترسيخ القيم بين الشباب».

- **قيم التعايش والتسامح Values of Coexistence and Tolerance:** استناداً إلى التعريفات الواردة في بعض أدبيات الدراسة، وتشمل: دراسة (عبد العظيم، 2022: 197)، ودراسة (الراجحي، 2021: 606)، ودراسة (الزير، 2020: 601)، ودراسة (الدرعي، 2020: 40) للتعايش والتسامح؛ ويمكن للباحث تعريف قيم التعايش والتسامح إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنها «مجموعة المبادئ والأحكام والضوابط الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي توجه سلوك الشباب الجامعي نحو القبول بالآخر المختلف والمسالم واحترام وتقدير ثقافته ومعتقداته الدينية والعيش معه بألفة وسلام بعيداً عن ممارسة أي من أشكال ومظاهر العنف والأذى، أو التعبير عن الكراهية له على أرض الواقع، أو من خلال مختلف الوسائل الإعلامية والوسائط الرقمية».
- **الشباب الجامعي University Youth:** تم تعريف الشباب الجامعي إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنهم «تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة بعد حصولهم على الثانوية العامة، والذين تتراوح أعمارهم غالباً بين (18 - 25) عاماً».
- **الجامعات العربية Arab Universities**: تم تعريف الجامعات العربية إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنها «الجامعات الحكومية والخاصة (الأهلية) التي تخضع لقوانين وأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية».

ثانياً: أدبيات البحث Literature Review

يتناول هذا القسم الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات وأهداف البحث، ضمن ثلاثة محاور أساسية تتعلق بمتغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الشباب الجامعي وحاجته إلى تمثل قيم التعايش والتسامح في العصر الرقمي

يعد الشباب أمل الأمة في المستقبل، وهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، وإذا كان الشباب هو المحرك الأساسي لعجلة التنمية البشرية في المجتمع فإن الشباب الجامعي على وجه الخصوص يقع على عاتقه العبء الأكبر في تنمية وتقدم المجتمع، نظراً لما يتميز به من الوعي والثقافة، والقدرة على القيام بأدوار فاعلة في المجتمع - (أحمد، 2020).

ويشير الراجحي (2022) إلى أن مرحلة الشباب الجامعي، تزداد أهمية لما تمثله هذه المرحلة من ضغوط توجه مسار هؤلاء الشباب نحو الانحراف والجريمة والتعصب، وما تحدثه من تأثيرات سلبية على المجتمع، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التغير القيمي المتسارع وانهيار البناء القيمي في ضوء ما تشهده المجتمعات من انتشار العولمة، وتفشي الأفكار المتطرفة والمضللة،

التي تؤثر سلباً على هؤلاء الشباب وتشوه البناء المعرفي لديهم حول بعض الموضوعات التي تؤرقهم في السياسة والدين والمهنة، وتجعلهم أكثر عرضة لتبني هذه الأفكار التي يمكن أن تقودهم لأعمال تضر مصلحة الوطن والمجتمع، وبالتالي فالشباب الجامعي اليوم هم أكثر حاجة إلى تبني وتمثيل منظومة من القيم التي تحصنهم ضد جميع الأفكار المضللة والمتطرفة.

وتعد قيم التعايش والتسامح من أهم وأبرز القيم الدينية والأخلاقية والحضارية التي يجب نشرها وترسيخها بين أوساط الشباب الجامعي في العصر الحديث، لما لهذه القيم من أهمية بالغة في تعزيز السلم الاجتماعي والتضامن والألفة بين أبناء المجتمع، فعالمنا اليوم في أشد الحاجة إلى التسامح الفعال والتعايش الإيجابي بين الناس أكثر من أي وقت مضى، لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفعل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزالت الحواجز المكانية والزمنية بين الدول، حتى أصبح الجميع يعيشون في قرية كونية كبيرة - (أحمد، 2020).

ومن هذا المنطلق تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع قيم التعايش والتسامح لدى الشباب الجامعي وأهمية نشر وترسيخ تلك القيم بين أوساط هؤلاء الشباب، ويمكن تصنيف هذه الدراسات حسب الجوانب التي ركزت عليها في سياق هذا المحور؛ على النحو التالي:

- **دراسات ركزت على رصد أو معرفة مستوى توافر قيم التعايش بين الشباب الجامعي،** ومن هذه الدراسات: دراسة (الزبير، 2020) وهدفت إلى التعرف على مستوى التعايش بين طلاب الجامعات السعودية، وذلك في مجالات ثلاثة: الحوار والأنشطة والمجال الاجتماعي، ودراسة (مراس، 2018)، وهدفت إلى التعرف على مستوى توافر القيم التربوية في ثقافة التعايش مع الآخر لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان.

- **دراسات ركزت على رصد أو معرفة مستوى توافر قيم التسامح بين الشباب الجامعي،** ومن هذه الدراسات: دراسة (عبد العظيم، 2022)، والتي هدفت إلى رصد ثقافة التّسامح لدى طلاب جامعة بني سويف، في مصر، ودراسة (العازمي والشمري، 2020)، والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التسامح والكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي من طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت، ودراسة (عمار، 2018)، التي هدفت إلى تحديد قيم التسامح الواجب على الجامعات تعزيزها لدى طلابها، ودراسة (محمد، 2018)، التي هدفت إلى معرفة مستوى قيم التسامح لدى طلبة جامعة الكويت تبعاً لمجالات التسامح، وهي: التسامح الديني والاجتماعي والفكري والسياسي، ودراسة (البقمي، 2017)، التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التسامح والانتقام وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة (بركات، 2016)، التي هدفت إلى

استكشاف مستوى ثقافة التسامح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم بفلسطين، ودراسة (الشمري 2015)، التي هدفت إلى رصد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية التي يلتزم بها طلاب جامعة نايف للعلوم الأمنية وانتشار ثقافة التسامح بينهم، بالإضافة إلى دراسة (حسين، 2015)، والتي هدفت إلى الكشف عن تدعيم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي من خلال تصور تربوي مقترح وفق المنظور الإسلامي، ودراسة (الجبوري 2014)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى التسامح لدى طلاب جامعة كربلاء بالعراق، وقياس مستوى التسامح وفقاً لمتغير النوع، ثم الكشف عن العلاقة بين التسامح والتماسك الاجتماعي.

وفي هذا السياق تناولت دراسة (Ananina and Daniil, 2015) قضية تشكيل التسامح العرقي بين طلاب الجامعات في روسيا، وهدفت إلى استكشاف العوامل الرئيسية المؤثرة في تشكيل التسامح العرقي في البيئة الطلابية في المجتمع الروسي الحديث، بينما هدفت دراسة (Sarosiek, et.al., 2014) إلى تقدير مستوى التسامح لدى طلاب جامعة Bialystok الطبية نحو الاختلافات العرقية واللغوية والدينية، وتناولت دراسة (Muslim and Mansor, 2014) التسامح العرقي بين الطلاب في مؤسسات التعليم العالي العامة في ماليزيا، بينما هدفت دراسة (Miloloža, et.al., 2014) إلى التعرف على مدى استعداد طلاب كلية الإعلام بجامعة Koprivnica بكرواتيا للتسامح مع آراء الأشخاص الآخرين المختلفين معهم.

وقد خلصت معظم هذه الدراسات إلى التأكيد على أهمية وحاجة الشباب الجامعي في العصر الحديث إلى تنمية وترسيخ منظومة القيم الحضارية لديهم، ومنها قيم التسامح والتعايش. ووفقاً لذلك يرى الباحث أن حاجة الشباب الجامعي إلى تمثل هذه القيم في العصر الرقمي؛ تزداد أهمية نظراً لأن هؤلاء الشباب هم الأكثر استخداماً للوسائط الرقمية والأكثر اهتماماً بالمحتوى المنشور عبر تلك الوسائط والأكثر تأثراً بهذا المحتوى، بحكم ما يتمتع به هؤلاء الشباب من سمات تجعلهم أكثر انفتاحاً مع الثقافات العالمية وتفاعلاً مع تطورات ومتغيرات العصر الرقمي، وقد أدركت هذه الحقيقة العديد من الجهات والتنظيمات المتطرفة، وعملت على توظيفها بقوة في نشر الأفكار الهدامة والمضللة، وبث وترويج خطاب الكراهية والتعصب ونبذ الآخر في مختلف الوسائط الرقمية، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت إلى ذلك بعض الدراسات، ومنها: دراسة (صالح، 2020)، ودراسة (الربيعي، 2019)، ودراسة (السرحان، 2017)، ودراسة (لمسيح، 2017).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن الشباب الجامعي اليوم وفي ظل العصر الرقمي؛ بحاجة إلى محتوى رقمي متنوع حول قيم التعايش والتسامح، محتوى صحيح ومؤثر نابع من منهجنا الإسلامي السليم الذي يحث على تلك القيم، بحيث يشكل هذا المحتوى حصناً منيعاً لدى هؤلاء الشباب تجاه مختلف الأفكار المتطرفة والمضللة التي يتم نشرها عبر مختلف الوسائط الرقمية.

المحور الثاني: دور الجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

تعد الجامعات من أهم وأبرز المعالم ذات التأثير الاجتماعي في المجتمع، ويقع على كاهلها تخريج جيل واع من الشباب الجامعي المتسلح بالعلم والمعرفة والقيم الحضارية، التي تجعل من هؤلاء الشباب لبنة قوية وأساسية في بناء وتنمية المجتمع. ويشير أحمد (2020) إلى أن الجامعة اليوم لم تعد مؤسسة تعليمية فحسب، بل أصبحت منظمة ينتمي إليها الطالب في مرحلة من أهم مراحل حياته، ليجد في رحابها إشباعاً لمختلف جوانبه الشخصية، فيتلقى العلم والمعرفة وينمي خبراته وهواياته، ويشبع رغباته وحاجاته، من خلال مشاركته في مختلف الأنشطة الجامعية المتاحة له.

ومن هذا المنطلق يجب أن تقوم الجامعات بدور هام في صياغة وبلورة الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الاجتماعي وترسيخ مشاعر الولاء والانتماء لديهم نحو المجتمع من خلال غرس وتعزيز منظومة القيم الحضارية الإيجابية والسليمة لديهم - وخصوصاً قيم التعايش والتسامح - لتحصينهم ضد جميع الأفكار الهدامة والمضللة والمتطرفة التي يتعرض لها هؤلاء الشباب في العصر الحديث عبر العديد من الوسائل، ومنها الوسائط الرقمية.

وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة وتحليل دور الجامعات في نشر وترسيخ القيم لدى الشباب الجامعي، ومنها قيم التعايش والتسامح، ويمكن تصنيف الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المحور حسب الجوانب التي ركزت عليها؛ على النحو التالي:

- **دراسات ركزت على دور الجامعات في تنمية وتعزيز قيم التسامح والتعايش بين طلاب الجامعة من خلال عدة وسائل:** كالأنشطة الطلابية وجماعة الأقران ودور أعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية، ومن هذه الدراسات: دراسة (الراجحي، 2022)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية جماعة الأقران في تعزيز التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي، ودراسة (أحمد، 2020)، والتي أظهرت نتائجها أن لجماعات النشاط في الجامعة دور واضح في تنمية قيم التسامح لدى الأعضاء، مما يرسخ لديهم مفهوم التعايش والتآخي بين الأفراد، ودراسة (الوادعي، 2020) التي هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التعايش السلمي لدى طلبة جامعة الملك خالد من خلال المقررات الجامعية، ودراسة (الفضالة، 2019)، التي هدفت إلى التعرف على واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ودراسة (الرشدان، 2021)، التي خلصت إلى ضرورة توعية الشباب الجامعي بما يدور حولهم من أحداث وتغيرات، وما ينجم عنها من أخطار محلياً وعالمياً، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات واعتماد مقررات عن القيم وصراعها في المرحلة الجامعية، ودراسة

(الراشد ونصر، 2019)، والتي هدفت إلى استقصاء دور برنامج الحوار المجتمعي في غرس قيم التلاحم والتعايش المجتمعي لدى طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، فيما هدفت دراسة (Islamova, et al., 2017) إلى الكشف عن آليات تشكيل سلوك التسامح لدى الطلاب، وانطلقت الدراسة من قضية مهمة، وهي أنّ دمج الطلاب في أشكال معينة من الأنشطة الاجتماعية التي تنمي الوعي بقيم التسامح، يخلق لديهم القدرة على القيام بأفعال متسامحة في الواقع الفعلي.

- **دراسات ركزت على دور الجامعات في تنمية وتعزيز قيم التعايش بين طلاب الجامعة**، ومن هذه الدراسات: دراسة (العكيلي، 2020)، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على دور الجامعة في التعايش السلمي ونبذ العنف في الوسط الجامعي، ولاسيما في جامعة تكريت في العراق، ومن هذه السلوكيات الابتعاد نوعاً ما عن ممارسة أسلوب التعايش السلمي ونبذ العنف، دراسة (الدوسري، 2019) والتي هدفت إلى الوقوف على دور جامعة الملك سعود في تعزيز ثقافة التعايش لطلابها، دراسة (زيدان، 2018) والتي هدفت إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز التعايش المجتمعي لدي طلابها من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة، دراسة (محمد «حياة »، 2017)، والتي خلصت إلى وضع تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدأ التعايش السلمي مع الآخر، بالإضافة إلى دراسة (عمر، 2018)، والتي تناولت موضوع دور الجامعات في تفعيل الثقافة القانونية ونشر التعايش السلمي.

- **دراسات ركزت على دور الجامعات في تنمية وتعزيز قيم وثقافة التسامح بين طلاب الجامعة**، ومن هذه الدراسات: دراسة (سمارة والزبون، 2019)، ودراسة (المعلوف وآخرون، 2019)، حيث هدفت كل منهما إلى التعرف على واقع دور الجامعات الأردنية في نشر مفاهيم السلام والتسامح لدى طلبتها، دراسة (حيدوري، 2015)، والتي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلابها من وجهة نظرهم، دراسة (أبو غالي والنجار، 2017)، والتي هدفت إلى التعرف على دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى، دراسة (حيدوري، 2015)، وهدفت إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلابها من وجهة نظرهم.

- **دراسات ركزت على دور الجامعات في تنمية وتعزيز القيم الأخرى بين طلاب الجامعة وتوعيتهم**، ومن هذه الدراسات: دراسة (آل رفعة، 2020)، وهدفت إلى الوقوف على دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة (الغامدي، 2018)، والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب، دراسة (جبارة، 2018)، والتي هدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز اليمنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، دراسة (الزبون وحسن،

2017)، والتي هدفت إلى التعرف على واقع دور الجامعات الأردنية الرسمية في نشر ثقافة السلام من وجهة نظر طلبتها.

وقد خلصت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المحور إلى التأكيد على أهمية دور الجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من خلال مختلف الوسائل، ومنها: الأنشطة الجامعية والمقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والوسائط الرقمية، وهو ما يؤكد أهمية هذا البحث، والذي يسعى إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من خلال وسائطها الرقمية.

المحور الثالث: الوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ القيم بين الشباب الجامعي

أدى التطور المتنامي في تكنولوجيا الاتصالات وتبادل المعلومات إلى بروز ما يسمى بالعصر الرقمي، والذي أصبح فيه العديد من الأجهزة والوسائط الرقمية جزءاً من حياتنا اليومية كأفراد ومنظمات، ولمواكبة التطورات ومتطلبات العصر الرقمي؛ اتجهت العديد من الجامعات - ومنها بعض الجامعات العربية - إلى التحول الرقمي Digital Transformationأو الرقمنة Digitization، والذي يعني الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل الجامعي (الجويدي، 2021).

ويعد التحول الرقمي مهماً لمختلف الجامعات في ظل العصر الرقمي (Branch, et al.,2020)، وقد وضعت العديد من الجامعات موضوع التحول الرقمي أو الرقمنة ضمن خططها الاستراتيجية لمواجهات تحديات ومتطلبات العصر الرقمي (Ha kan,2020). ويقتضي التحول الرقمي للجامعات تبنيها للعديد من الوسائط الرقمية الحديثة في تقديم برامجها وخدماتها والتفاعل مع جمهورها الداخلي والخارجي، وخصوصاً الشباب الجامعي، ومن أبرز الوسائط الرقمية التي تستخدمها الجامعات في العصر الحديث: المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول، ويمكن للجامعات توظيف هذه الوسائط بفاعلية في نشر وترسيخ قيم التعايش وللتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

ويرى الباحث أن الوسائط الرقمية للجامعات - وخصوصاً مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت وصفحاتها وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على أجهزة المحمول - يمكن أن تلعب دوراً مهماً في نشر وترسيخ القيم الحضارية بين أوساط الشباب الجامعي وخصوصاً قيم التعايش والتسامح، وذلك لسببين أساسيين:

السبب الأول: أن شريحة الشباب عموماً والشباب الجامعي بشكل خاص تمثل الشريحة الاجتماعية الأكثر استخداماً لتلك الوسائط الرقمية في العصر الحديث، وخصوصا وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج وتطبيقات الهاتف المحمول، كما أشارت إلى ذلك العديد من التقارير والإحصائيات المتعلقة باستخدام تلك الوسائط الرقمية.

السبب الثاني: الإمكانات والمزايا التي توفرها تلك الوسائط الرقمية في الاتصال والتفاعل مع الشباب الجامعي، ونشر القيم بين أوساط هؤلاء الشباب، ومن أبرزها: الملاءمة وسهولة الاستخدام، وتنوع أشكال المحتوى الذي يمكن نشره من خلال تلك الوسائط الرقمية (صور، نصوص، مقاطع فيديو وصوت، أشكال ورسوم،...)، بالإضافة إلى المرونة والتحكم في المحتوى المنشور من حيث اختيار الوقت المناسب والشكل المناسب والوسائط الرقمية المناسبة لنشر المحتوى والتحكم في عرض ونشر وتعديل المحتوى. كما يمكن للشباب الجامعي الاطلاع على المحتوى المنشور في أي من تلك الوسائط الرقمية ومشاركته مع الآخرين في أي وقت على مدار الساعة.

ومن هذا المنطلق تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير ودور الوسائط الرقمية وأهمية توظيفها في نشر وترسيخ القيم بين أوساط الشباب، ومنها قيم التعايش والتسامح، ويمكن تصنيف الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المحور حسب الجوانب التي ركزت عليها؛ على النحو التالي:

- **دراسات ركزت على تأثير بعض الوسائط الرقمية على الشباب الجامعي**، ومن هذه الدراسات: دراسة (نور الدين وياسين، 2020)، وهدفت إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري، من منظور قيمي، دراسة (زين العابدين وأخرون، 2018)، وهدفت إلى التعرف إلى مستوى القيم المختلفة الاجتماعية والدينية والسياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني، دراسة (الشرعة، 2015)، والتي هدفت إلى معرفة اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، دراسة (الأشرم، 2015)، والتي تناولت التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، دراسة (القباطي وزهاري، 2015)، والتي هدفت إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب وتطبيقات الهواتف الذكية، ودورها في تمثيل القيم الإسلامية وبثها لدى الشباب في الجامعات اليمنية.

- **دراسات ركزت على دور بعض الوسائط الرقمية في نشر قيم وثقافة التسامح**، ومن هذه الدراسات: دراسة (جفات، 2019)، والتي هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح في المجتمع العراقي من منظور الصحفيين العراقيين، دراسة (أبو حماد، 2018)، والتي هدفت إلى الكشف عن دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر طلبة جامعة

مؤتة، دراسة (كوكش، 2017)، والتي هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح والتعايش الإيجابي رداً على ثقافة الكراهية وخطاب الإرهاب والتطرف.

- **دراسات ركزت على دور بعض الوسائط الرقمية في نشر قيم أخرى، كالقيم الاجتماعية وقيم المواطنة والوعي الثقافي**، ومن هذه الدراسات: دراسة (رباش، 2022)، وهدفت إلى الوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إحياء وترقية قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة (أبو حسين، 2022)، وهدفت إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، دراسة (القرني، 2021)، وهدفت إلى التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال تحليل جميع ما تم نشره على صفحات المواقع الرسمية الإلكترونية للجامعات، دراسة (عبد الرحمن وعلي، 2020)، وهدفت إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية المراد تعزيزها لدى طلبة الجامعات المصرية والكشف عن أدوار تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة بعض الجامعات المصرية، دراسة (مزيو، 2020)، وهدفت إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي لدى بعض الشباب السعودي ومدى تأثير المنطقة التعليمية بذلك، دراسة (السعيدي، 2019)، وهدفت إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب بسلطنة عُمان، ومثلها دراسة (صفرار، 2017) التي هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، دراسة (الحربي، 2016)، والتي هدفت إلى معرفة درجة إسهام بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ودراسة (السيد، 2016) التي هدفت إلى الكشف عن دور وسائل الإعلام الاجتماعية في دعم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة بنها في مصر.

وأوصت العديد من هذه الدراسات بضرورة تبني الجامعات للوسائط الرقمية الحديثة وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، لما توفره هذه الوسائط من مزايا وإمكانيات في هذا المجال، بالإضافة إلى تأثير هذه الوسائط الرقمية على الشباب في العصر الحديث، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج وتطبيقات الهاتف المحمول، وهو ما يعزز من أهمية هذا البحث، والذي يهدف إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي.

ويخلص الباحث من عرض أدبيات الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بالمحاور السابقة إلى ما يلي:

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

1- تأكيد العديد من أدبيات الدراسة على أهمية وحاجة الشباب الجامعي إلى تمثل قيم التعايش والتسامح في العصر الحديث، وأهمية أن تقوم الجامعات بدور فعال في نشر وترسيخ تلك القيم بين أوساط الشباب الجامعي من خلال عدة وسائل، ومنها الوسائط الرقمية للجامعات، والتي أظهرت العديد من أدبيات الدراسة أهميتها ودورها في هذا المجال، وخصوصاً الوسائط الرقمية الأكثر استخداماً من قبل الشباب الجامعي، وتشمل: مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول، وهو ما يعزز من أهمية القيام بهذا البحث.
2- بالرغم من أن بعض الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (جبارة، 2018)، ودراسة (الغامدي، 2018)، ودراسة (محمد «حياة»، 2017)، ودراسة (حسين، 2015)؛ قد هدفت كل منها إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز وتنمية القيم لدى الشباب الجامعي وتوعيتهم بنبذ الإرهاب؛ إلا أن هذه الدراسات لم تركز في تصوراتها المقترحة على كيفية توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح، وهو ما يركز عليه هذا البحث، ويميزه عن الدراسات السابقة.
3- لم تركز أي من الدراسات السابقة المتعلقة بالوسائط الرقمية ودورها في نشر القيم على كيفية توظيف الوسائط الرقمية للجامعات - وخصوصاً المواقع الإلكترونية للجامعات وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على أجهزة المحمول - في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، وهو ما يركز عليه هذا البحث ويميزه عن الدراسات السابقة.

ثالثاً: منهجية البحث Methodology

اعتمد الباحث في إعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف وتقييم خصائص ظاهرة معينة كما هي في الواقع العملي، من خلال جمع البيانات الثانوية والأولية المتعلقة بالظاهرة أو المشكلة من مصادرها المختلفة بأساليب وطرق علمية، وتنظيم هذه البيانات وتفسيرها بطريقة موضوعية، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج محددة وعلمية تحقق أهداف الدراسة وتجيب على تساؤلاتها. واعتمد الباحث على الدراسة المسحية في جمع البيانات الأولية المتعلقة بهذا البحث من خلال أسلوبين هما:

- **تحليل المحتوى أو المضمون (Content Analysis)**: كأسلوب يستهدف الوصف الكمي والمنظم للمحتوى الظاهر في المواقع أو الصفحات الإلكترونية موضوع الدراسة لتحقيق أهدافها، حيث أن أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون يتيح تحقيق تكامل بين الأبعاد الكمية والكيفية للمادة المدروسة وحولها، بحيث يمكن الوصول إلى نتائج واستنتاجات كيفية أساسية تكشف عن المضامين الخفية وراء المادة المدروسة (الشهري، 2012)، وقد تم استخدام هذا الأسلوب لجمع البيانات المتعلقة بالبحث من الوسائط الرقمية للجامعات العربية - محل البحث - من خلال

استمارة تحليل المحتوى (المضمون). ويوضح الشكل التالي نماذج من أشكال المحتوى (المضمون) المتعلق بالتسامح والتعايش والمنشور في بعض المواقع الإلكترونية للجامعات العربية على شبكة الإنترنت.

شكل 1

نماذج من أشكال المحتوى (المضمون) المتعلق بالتسامح والتعايش المنشور في المواقع الإلكترونية للجامعات

- **الاستبيان**: كأسلوب لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية محل البحث، وذلك من خلال تصميم استبانة تم توجيهها إلى أفراد العينة من خلال عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بهم أو حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي المبينة في السير الذاتية أو الصفحات الخاصة بهم ضمن المواقع الإلكترونية للجامعات العربية محل البحث.

مجتمع وعينة البحث

تضمن مجتمع البحث؛ الجامعات العربية – الحكومية أو (العامة) والأهلية أو(الخاصة) – وخدمة لأهداف البحث تم اختيار (25) جامعة عربية كمجال للتطبيق والدراسة المسحية في هذا البحث بالاعتماد على مصفوفة التقييم العالمي للجامعات ويبوماتركس (Webometrics Ranking)، وهو تقييم نصف سنوي يصدر عن المجلس العالي للبحث العلمي في إسبانيا في شهري يناير ويوليو من كل عام، باعتبار هذا التقييم العالمي يعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت والوسائط الرقمية المرتبطة به ضمن المعايير التالية (حجم الموقع، الملفات الغنية، الباحث العلمي، الأثر العام)، وهو ما يعد ملائماً لطبيعة هذه الدراسة. (http://www.webometrics.info/en/About_Us , 20-1-2022)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

وتم اختيار هذه الجامعات تحديداً وفقا للاعتبارات التالية:

- وجود الجامعة ضمن المراكز الأولى (عربياً أو محلياً) على لائحة التصنيف العالمي (Webometrics) الخاص بالجامعات العربية - إصدار شهر يناير عام 2022م - وامتلاكها موقعاً إلكترونياً فعالاً تتوفر فيه روابط إلكترونية بوسائطها الرقمية الأخرى، كحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقاتها على أجهزة الهاتف المحمول.
- سهولة الوصول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة والوسائط الرقمية المرتبطة بالموقع وتصفحه باللغة العربية عند إجراء الدراسة المسحية.
- توافر بوابة إلكترونية ضمن الموقع الإلكتروني للجامعة خاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتتوافر فيها عناوينهم ووسائل التواصل الإلكتروني الخاصة بهم.
- امتلاك الجامعة لمركز أو كرسي أو برنامج متخصص يهدف إلى نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح في المجتمع وبين الشباب.
- مراعاة التنوع في اختيار الجامعات – محل البحث – من حيث الدولة التي تنتمي اليها الجامعة ونوعها أو ملكيتها (حكومية، أهلية أو خاصة).

وتمثل وحدة المعاينة في الجامعات العربية – محل البحث – مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت والوسائط الرقمية المرتبطة بالموقع، وتشمل حسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على أجهزة ومنصات الهاتف المحمول، بالإضافة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات بلغ حجمها (355) مفردة تم اختيارها بطريقة تحكمية (قصدية) لضمان توافر خصائص معينة في أفراد العينة، وتشمل توفر بيانات للتواصل معهم ضمن الموقع الإلكتروني للجامعة واستخدامهم للوسائط الرقمية للجامعة.

وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية كأفراد للعينة باعتبارهم العنصر البشري الأساسي في الجامعة، والذين تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم وتوعية الشباب الجامعي، وبالتالي نشر وترسيخ القيم فيما بينهم. ويبين الجدول التالي خصائص أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية محل البحث.

جدول 1

خصائص عينة البحث

الخصائص الرئيسية	الخصائص الفرعية	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	218	61
	أنثى	137	39
نوع الجامعة	حكومية	290	82
	أهلية	65	18
طبيعة التخصص الأكاديمي	علوم إنسانية	249	70
	علوم تطبيقية	106	30
الدرجة الأكاديمية	أستاذ (بروفيسور)	69	19
	أستاذ مشارك	135	38

الخصائص الرئيسية	الخصائص الفرعية	العدد	النسبة المئوية %
	أستاذ مساعد	151	43
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	38	11
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	122	34
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	134	38
	15 سنة فأكثر	61	17
	المجموع	355	100

أدوات الدراسة واختبار صدقها وثباتها

وفقاً لمنهجية البحث تم الاعتماد على أداتين لجمع البيانات المتعلقة بأسئلة وأهداف البحث وهما:

اولا - استمارة تحليل المحتوى (المضمون): وهي أداة يتم من خلالها تصنيف المحتوى المنشور عبر الوسائط الرقمية - محل الدراسة - تحت فئات معينة وفق معايير محددة، بما يكشف طبيعة ونوعية هذا المحتوى، بالاستناد على قواعد واضحة على أساس علمي، بحيث ترتبط هذه الفئات ارتباطاً مباشراً بالمشكلة البحثية، والتساؤلات البحثية المطروحة، وبما يضمن أن تكون نتائج تحليل المضمون إجابة صريحة وقاطعة على تلك التساؤلات (الشهري، 2012).

وقد تم تصميم هذه الاستمارة لغرض جمع البيانات المتعلقة بالمحتوى المنشور حول قيم التعايش والتسامح - خلال فترة الدراسة المسحية - ضمن المواقع الإلكترونية للجامعات العربية محل البحث والوسائط الرقمية المرتبطة بها؛ وتضمنت الاستمارة المحاور التالية:

- **المحور الأول**: يتضمن اسم الجامعة ونوعها (حكومية، أهلية)، وعنوان موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت وحسابات الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقاتها على أجهزة ومنصات الهاتف المحمول المرتبطة بالموقع الإلكتروني للجامعة.

- **المحور الثاني**: يتضمن بيانات تتعلق بالمحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح، المنشور في الموقع الإلكتروني للجامعة والوسائط الرقمية المرتبطة بالموقع، ويتضمن موضوع المحتوى ومكان وتاريخ نشره ونوع المحتوى (نصي، مرئي، مسموع)، وقد استند الباحث في إعداد محاور استمارة تحليل المحتوى على بعض الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (القرني، 2021)، دراسة (الربيعي، 2019)، دراسة (الشهري، 2012)، دراسة (Nerisa, 2018)، دراسة (بدوي والرشيد، 2016).

ولتحديد مدى ملاءمة محتوى أداة الدراسة (استمارة تحليل المحتوى) لقياس ما صممت من أجله تم عرض الاستمارة على محكمين متخصصين، لأخذ آرائهم وملاحظاتهم حولها. أما فيما يتعلق باختبار ثبات الاستمارة فقد تم استخدام أسلوب الاختبار القبلي للاستمارة من خلال تحليل

عينة قوامها (5) وسائط رقمية، وتشكل ما نسبته (20%) من الوسائط الرقمية للجامعات العربية – محل البحث – على شبكة الإنترنت، وذلك بالاستعانة بباحث آخر، حيث قام هذا الباحث بتدوين نتائج التحليل على الاستمارة بصورة مستقلة، وبعد ذلك قام الباحثان بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين للتأكد من سلامة وثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة هولستي (Holsti,1969)، وبلغت نسبة الثبات (88%)، وهي نسبة عالية وتدل على ثبات المقياس.

ثانيا- الاستبانة: وتم تصميمها لغرض جمع البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة من أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث. وبالإضافة إلى خصائص عينة البحث ومدى متابعة أفراد العينة للوسائط الرقمية للجامعات؛ تضمنت الاستبانة محورين أساسيين هما:

- **المحور الأول**: وتضمن (12) فقرة تتعلق بتقييمات أفراد العينة للوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي.

- **المحور الثاني**: وتضمن (10) فقرات تتعلق بأبرز معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي.

واستند الباحث في إعداد الاستبانة إلى عدة دراسات سابقة منها: دراسة (الدوسري، 2019)، دراسة (زيدان، 2018)، ودراسة (أبو غالي والنجار، 2017).

وقد استخدم الباحث في قياس آراء مفردات عينة البحث حول ما تتضمنه فقرات الاستبانة المتعلقة بمختلف المحاور السابقة؛ مقياس ليكارت الخماسي (Likert Scale Five Point) على النحو التالي: (الدرجة 1 = غير موافق إطلاقاً، الدرجة 2 = غير موافق، الدرجة 3 = محايد، الدرجة 4 = موافق، الدرجة 5 = موافق بشدة). وعند عملية التحليل للبيانات المجمعة تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على النحو التالي: منخفض (1- 2.33) متوسط (2,34 – 3.67) مرتفع (3.68 – 5)، (Malhotra,2007;Sekaran,2003)

ولتحديد مدى ملاءمة محاور وفقرات (الاستبانة) لمجالات وأهداف البحث؛ تم عرضها على محكمين متخصصين، لأخذ آرائهم وملاحظاتهم، وقد خضعت الأداة للتعديل وفقاً لملاحظات ومقترحات المحكمين. كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's Coefficient) لقياس مدى الثبات الداخلي لمحاور الاستبانة. ويتضح من بيانات الجدول التالي – جدول رقم (2) – أن معاملات الثبات لمحوري الاستبانة هي (0.86) و (0.84) على التوالي، في حين بلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.85) وهي قيمة مقبولة علمياً، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين على صلاحيتها كأداة للقياس. كما بلغت درجة المصداقية للاستبانة (0.91)،

وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات مرتفعة، وأن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستبانة، ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة.

جدول 2

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

المحاور	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha	درجةالمصداقية $\sqrt{Alpha}$
تقييم فاعلية الوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي	12	0.86	0.92
معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي	10	0.84	0.90
المجال ككل	22	85.0	0.91

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (40) مفردة من عينة الدراسة، حيث حُسِب معامل الارتباط أولاً بين درجة كلّ فقرة من فقرات المقياس الذي تنتمي إليه الفقرة مع متوسط الدرجة الكلية للمقياس، ومتوسط درجة كل بعد مع متوسط الدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات ارتباط دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (sig.≤ 0. 05)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.90، 0.91) لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس، مما يُشير إلى وجود صدق اتساق داخلي مقبول من الناحية الإحصائية لأداة الدراسة، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة بيانات الدراسة وأهدافها وفرضياتها، باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.21)، ومنها: اختبار معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لقياس درجة الاتساق والثبات لأداة الدراسة (الاستبانة). وأساليب التحليل الوصفي (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لوصف متغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة الرئيسية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

تحليل نتائج الدراسة المسحية ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة المسحية التي تم جمعها بواسطة أدوات الدراسة المتمثلة باستمارة تحليل المحتوى (المضمون) واستمارة الاستبيان، والمتعلقة بالإجابة على أسئلة البحث ومناقشتها، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما أبرز الوسائط الرقمية التي تستخدمها الجامعات العربية – محل البحث – والتي يمكن توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي في العصر الحديث؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى المضمون للمواقع الإلكترونية للجامعات العربية – محل البحث – والوسائط الرقمية المرتبطة، ويبين الجدول التالي – جدول رقم (3) – نتائج التحليل الوصفي (التكرارات والنسب المئوية) لبيانات استمارة تحليل المحتوى المتعلقة بأبرز الوسائط الرقمية للجامعات – محل البحث – عند إجراء الدراسة المسحية لها.

جدول 3

الوسائط الرقمية للجامعات العربية - محل البحث

الوسائط الرقمية للجامعات	مجتمع البحث	التكرار	النسبة المئوية %
المواقع الإلكترونية للجامعات على شبكة الإنترنت	25	25	100
حسابات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي (المرتبطة بالمواقع الإلكترونية للجامعات)	25	23	92
فيسبوك Facebook	25	21	84
تويتر Twitter	25	21	84
يوتيوب YouTube	25	17	68
إنستغرام Instagram	25	15	60
لينكد إن LinkedIn	25	11	44
تطبيقات الجامعات على أجهزة الهاتف المحمول	25	5	20

المصدر: نتائج استمارات تحليل المحتوى (المضمون) لمواقع الجامعات العربية محل البحث.

تشير بيانات الجدول السابق أن جميع الجامعات العربية – محل البحث – تمتلك مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، كما تمتلك معظمها (92%) حسابات خاصة بها على موقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بمواقعها الإلكترونية، وتتوزع هذه الحسابات على موقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) بنسبة (84%) لكل منهما، يليها موقع التواصل الاجتماعي (يوتيوب) بنسبة (68%)، يليه موقع التواصل الاجتماعي (إنستغرام) بنسبة (60%)، يليه موقع التواصل الاجتماعي (لينكد إن) بنسبة (44%)، وتعكس هذه النتيجة اهتمام أغلب الجامعات باستخدام تلك الوسائط

الرقمية باعتبارها الوسائط الأكثر استخداماً من قبل شرائح المجتمع، وخاصة شريحة الشباب الجامعي في العصر الحديث. كما أظهرت ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (عبد الرحمن وصبيح، 2018)، (صفرار، 2017)، و(الأشرم، 2015).

وتشير بيانات الجدول السابق أن ما نسبته - فقط - (20%) من الجامعات العربية – محل البحث – تمتلك تطبيقات خاصة بها على أجهزة ومنصات الهاتف المحمول، مما يدل على ضعف اهتمام معظم هذه الجامعات باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، وهي من الوسائط الرقمية الحديثة التي يستخدمها الشباب في العصر الحديث، وبالتالي يمكن للجامعات توظيفها بفاعلية في نشر وترسيخ القيم، ومنها قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، كما أكدت ذلك دراسة (عبد الرحمن وعلي، 2020).

السؤال الثاني: ما مدى اهتمام الجامعات العربية – محل البحث – بنشر محتوى يتعلق بقيم التعايش والتسامح من خلال الوسائط الرقمية لتلك الجامعات؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى المضمون للمواقع الإلكترونية للجامعات العربية – محل البحث – والوسائط الرقمية المرتبطة بها، للبحث عن مواد المحتوى المنشور حول قيم التعايش والتسامح ضمن تلك الوسائط الرقمية خلال فترة الدراسة المسحية، وفقاً للآليات والخطوات التالية:

- البحث من خلال إدخال الكلمات الدالة (Keywords) على قيم التعايش والتسامح ضمن محركات البحث الداخلية المتوفرة في بعض المواقع الإلكترونية للجامعات العربية محل البحث.
- البحث من خلال إدخال الكلمات الدالة على قيم التعايش والتسامح ضمن الحسابات والصفحات الخاصة بالجامعات العربية محل البحث على مواقع التواصل الاجتماعي والمرتبطة بمواقعها الإلكترونية.
- البحث من خلال إدخال الكلمات الدالة على قيم التعايش والتسامح، متبوعة باسم الجامعة محل البحث ضمن محرك البحث جوجل (Google).

وقد أظهرت نتائج الدراسة المسحية توافر (61) مادة أو موضوعاً حول قيم التعايش والتسامح منشورة ضمن الوسائط الرقمية للجامعات العربية – محل البحث – عند إجراء الدراسة المسحية.

ويبين الجدول التالي – جدول رقم (4) – نتائج التحليل الوصفي (التكرارات والنسب المئوية) لمواد المحتوى المنشور مصنفة حسب الوسائط الرقمية - مكان النشر - ونوع أو شكل المحتوى المنشور (محتوى نصي، محتوى مرئي ومسموع)، ونوع الجامعة التي نشرت المحتوى (حكومية أو عامة، أهلية أو خاصة).

جدول 4

المحتوى المنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات - محل البحث - والمتعلق بقيم التعايش والتسامح

تصنيف مواد المحتوى المنشور حول قيم التعايش والتسامح من قبل الجامعات – محل البحث		التكرار*	النسبة المئوية** %
حسب الوسائط الرقمية للجامعات	الموقع الإلكتروني للجامعة	50	82
	صفحات وحسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي	9	15
	تطبيقات الجامعة على أجهزة الهاتف المحمول	2	3
حسب نوع أو شكل المحتوى المنشور	محتوى نصي	51	85
	محتوى مرئي ومسموع (مقاطع فيديو، مقاطع صوت، صور ورسوم وأشكال معبرة)	10	16
حسب نوع الجامعة	جامعات حكومية	46	75
	جامعات أهلية وخاصة	15	25
إجمالي مواد المحتوى المنشور		61	100

* يمثل التكرار عدد مواد أو موضوعات المحتوى المنشور حسب كل تصنيف

** النسبة المئوية لعدد مواد المحتوى المنشورة في كل تصنيف من إجمالي عدد مواد المحتوى (61)

المصدر: نتائج استمارات تحليل المحتوى (المضمون) لمواقع الجامعات العربية محل البحث.

يتضح من بيانات الجدول السابق - جدول رقم (4) - ما يلي:

- فيما يتعلق بتصنيف المحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح المنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات - محل البحث؛ حسب نوع الوسائط الرقمية؛ يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم مواد المحتوى (82%) منشورة ضمن المواقع الإلكترونية للجامعات – محل البحث – يليها حسابات وصفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (15%)، فيما لم تتعدّ نسبة المحتوى المنشور ضمن تطبيقات الجامعات على أجهزة المحمول ما نسبته (3%) من إجمالي مواد المحتوى المنشور في الوسائط الرقمية للجامعات – محل البحث – ويمكن تفسير ذلك لارتفاع عدد الجامعات العربية محل البحث التي تستخدم المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، مقابل انخفاض عدد الجامعات العربية التي تمتلك تطبيقات على أجهزة الهاتف المحمول كما أظهرت ذلك نتائج تحليل السؤال الأول للبحث.

- فيما يتعلق بتصنيف المحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح المنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات - محل البحث؛ حسب نوع أو شكل المحتوى المنشور (محتوى نصي، محتوى مرئي ومسموع)؛ يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم مواد المحتوى المنشور (85%) جاءت بشكل محتوى نصي، ويتضمن هذا المحتوى (أخباراً وتقارير عن فعاليات قامت بها الجامعة مثل: ندوات ومؤتمرات وورش عمل وملتقيات تتعلق بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح؛ بالإضافة إلى بحوث ودراسات وكتب منشورة تتعلق بقيم التعايش والتسامح). فيما لم تتعدّ مواد المحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح المنشورة بشكل مرئي ومسموع ما نسبته (16%) من إجمالي مواد المحتوى المنشورة ضمن الوسائط الرقمية للجامعات - محل البحث - ويتضمن هذا المحتوى: مقاطع فيديو ومقاطع صوت وصوراً وأشكالاً تتعلق بقيم التعايش والتسامح.

- فيما يتعلق بتصنيف المحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح المنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات - محل البحث؛ حسب نوع الجامعة التي نشرت المحتوى (حكومية أو عامة، أهلية أو خاصة)؛ يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر مواد المحتوى المنشور (75%) من إجمالي مواد المحتوى؛ تم نشرها ضمن الوسائط الرقمية لجامعات عربية (حكومية أو عامة)؛ بينما شكلت نسبة مواد المحتوى المنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات العربية (الأهلية أو الخاصة) ما نسبته فقط (25%) من إجمالي مواد المحتوى المنشور في الوسائط الرقمية للجامعات العربية - محل البحث. ويفسر الباحث هذه النتيجة لانخفاض عدد الجامعات الخاصة والأهلية ضمن الجامعات العربية التي شملتها الدراسة المسحية.

وقد أظهرت نتائج التحليل أن ما نسبته (52%) من إجمالي مواد المحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح تم نشره ضمن الوسائط الرقمية لثلاث جامعات تتصدرها جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي أحرزت (المرتبة الأولى) بين الجامعات العربية – محل البحث – من حيث الاهتمام بترسيخ قيم التعايش والتسامح ونشر محتوى متنوع يتعلق بهذه القيم ضمن وسائطها الرقمية، وبنسبة بلغت (23%) من إجمالي المحتوى المنشور في الوسائط الرقمية لجميع الجامعات العربية - محل البحث.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى قيام جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بتوفير برنامج أكاديمي خاص بتعزيز وتعليم قيم التسامح التعايش، وهو برنامج «بكالوريوس الآداب في التسامح والتعايش» ضمن برامجها الأكاديمية، في إطار الجهود والمبادرات التي تقوم بها دولة

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

الإمارات العربية المتحدة للاهتمام بنشر وتعزيز قيم التسامح والتعايش في المجتمع، كما أشرنا إلى ذلك في مقدمة البحث.

السؤال الثالث: ما مدى متابعة أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث أسلوب الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بهذا السؤال من أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث، ويبين الجدول التالي – جدول رقم (5) – نتائج التحليل الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لبيانات الاستبانة المتعلقة بهذا الجانب.

جدول 5

مدى متابعة أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات

الوسائط الرقمية للجامعات	Mean	Std. Dev.	درجة المتابعة
المواقع الإلكترونية للجامعات على شبكة الإنترنت	3.38	0.18	متوسطة
حسابات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي	3.92	0.28	مرتفعة
تطبيقات الجامعات على أجهزة الهاتف المحمول	1.31	0.22	ضعيفة
المتوسط الكلي	2.87	0.34	متوسطة

* منخفض (1- 2.33) متوسط (2,34 – 3.67) مرتفع (3.68 – 5)

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة اهتمام أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث؛ بمتابعة الوسائط الرقمية للجامعات العربية جاءت بشكل عام بدرجة (متوسطة) حسب المتوسط الحسابي الكلي - لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المتعلقة بهذا الجانب - والذي بلغت قيمته (2,87) وبانحراف معياري (0.34)، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة اهتمام أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بمتابعة حسابات وصفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) - وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، ويوتيوب)، وتعزز هذه النتائج ما ذكرناه في سياق مناقشة نتائج السؤال الأول من أهمية التركيز على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، كون هذه الوسائط الرقمية تستخدمها الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيها والشباب الجامعي بدرجة مرتفعة، وبالتالي يمكن تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي من خلال هذه الوسائط الرقمية، وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة (الرافعي، 2020)؛ (الرشدان، 2020)؛ (آل رافعة، 2020)؛ و(جبارة، 2018).

وأظهرت بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يتابعون المواقع الإلكترونية للجامعات على شبكة الإنترنت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، ويتابعون تطبيقات الجامعات على أجهزة الهاتف المحمول بدرجة (ضعيفة)، بمتوسط حسابي بلغ (1.31). ويفسر الباحث هذه النتيجة بقلة عدد الجامعات العربية – محل البحث – التي تمتلك تطبيقات خاصة بها على أجهزة المحمول، كما أظهرت ذلك نتائج الدراسة المسحية المتعلقة بالسؤال الأول للبحث. وتعكس هذه النتيجة أهمية وضرورة استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي، كما أكدت ذلك دراسة (عبد الرحمن وعلي، 2020).

السؤال الرابع: ما تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – للوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بهذا السؤال من أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث، ويبين الجدول التالي – جدول رقم (6) – نتائج التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لبيانات الاستبانة المتعلقة بهذا المحور.

جدول 6

تقييمات أفراد عينة البحث للوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي

مجال التقييم	الوسائط الرقمية للجامعات	Mean	Std. Dev.	درجة التقييم
فاعلية الوسائط الرقمية للجامعات (سهولة الوصول اليها وتصفحها أو استخدامها)	المواقع الإلكترونية للجامعات	4.49	0.33	مرتفعة
	حسابات وصفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي	4.37	0.39	مرتفعة
	تطبيقات الجامعات على أجهزة الهاتف المحمول	3.89	0.30	مرتفعة
المتوسط الكلي		4.25	0.34	مرتفعة
توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر قيم التعايش والتسامح	المواقع الإلكترونية للجامعات	1.95	0.25	منخفضة
	حسابات وصفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي	1.36	0.31	منخفضة
	تطبيقات الجامعات على أجهزة الهاتف المحمول	1.02	0.39	منخفضة
المتوسط الكلي		1.43	0.36	منخفضة

** منخفض (1- 2.33) - متوسط (2,34 – 3.67) - مرتفع (3.68 – 5)*

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

يتبين من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- إن تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – لفاعلية الوسائط الرقمية للجامعات وسهولة الوصول اليها واستخدامها؛ جاءت بدرجة (مرتفعة)، حسب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المتعلقة بهذا البعد والذي بلغ (4.25)، حيث جاءت المواقع الإلكترونية للجامعات في المرتبة الأولى من حيث الفعالية وسهولة الوصول والاستخدام بمتوسط (4.49)، تليها حسابات وصفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط (4.37)، تليها تطبيقات الجامعات على أجهزة المحمول بمتوسط (3.89).

- إن تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – لمستوى توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة (ضعيفة)، حسب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المتعلقة بهذا البعد، والذي بلغ (1.43)، وتعد تطبيقات الجامعات على أجهزة الهاتف المحمول الأكثر ضعفاً في توظيفها لنشر قيم التعايش والتسامح بمتوسط (1.02)، تليها حسابات وصفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط (1.36)، تليها المواقع الإلكترونية للجامعات بمتوسط (1.95).

وتؤكد هذه النتيجة ما خلصت إليه نتائج تحليل المحتوى للإجابة على السؤال الثاني للبحث والمتعلقة بتحليل المحتوى المتعلق بقيم التعايش والتسامح، المنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعات محل البحث، والتي أظهرت ضعف هذا المحتوى، وبالتالي تؤكد هذه النتائج أهمية تضمين الوسائط الرقمية للجامعات العربية محتوى متنوعاً حول قيم التعايش والتسامح، بالشكل الذي يعزز من دور هذه الجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب، وهو ما أكدت أهميته بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة (آل رافعة، 2020) ودراسة (القرني، 2021)؛ ودراسة (عبد الرحمن وعلي، 2020)، ودراسة (جفات، 2019).

السؤال الخامس: ما أبرز معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ من وجهة نظر أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بهذا السؤال من أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث، ويبين الجدول التالي – جدول رقم (7) – نتائج التحليل الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لبيانات الاستبانة المتعلقة بهذا المحور.

جدول 7

معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث

معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي	Mean	Std. Dev.	ترتيب الأهمية النسبية
ضعف اهتمام إدارة الجامعة بالتحول الرقمي	4.54	0.18	1
ضعف اهتمام إدارة الجامعة بنشر وترسيخ القيم بين الشباب الجامعي.	4.49	0.39	2
التركيز في استخدام الوسائط الرقمية للجامعة على الجوانب المتعلقة بمهام وأنشطة الجامعة الأكاديمية	4.33	0.19	3
ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي	3.19	0.47	9
ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لوسائطها الرقمية	3.03	0.93	10
ضعف استخدام الشباب الجامعي للوسائط الرقمية للجامعة	3.72	0.49	5
ضعف اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقيم التعايش والتسامح المنشورة عبر الوسائط الرقمية للجامعات	4,29	0.22	4
عدم توافر محتوى رقمي مناسب حول قيم التعايش والتسامح للنشر عبر الوسائط الرقمية للجامعات	3.24	0.32	8
عدم توافر كوادر فنية متخصصة لدى الجامعة في تصميم ونشر المحتوى الرقمي عبر الوسائط الرقمية	3.25	0.36	7
ضعف العلاقة بين الجامعة والجهات الأخرى ذات العلاقة بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح في المجتمع	3.63	0.28	6

يتضح من بيانات الجدول السابق – جدول رقم (7) - أن أبرز معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات وتوظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي - من وجهة نظر أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية محل البحث؛ يمكن تصنيفها حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة المتعلقة بهذا المحور؛ على النحو التالي:

- معوقات تتعلق بدور الجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، وتشمل هذه المعوقات: ضعف اهتمام إدارة الجامعة بالتحول الرقمي، يليها ضعف اهتمام إدارة الجامعة بنشر وترسيخ القيم بين الشباب الجامعي، يليها التركيز في استخدام الوسائط الرقمية للجامعة على الجوانب المتعلقة بمهام وأنشطة الجامعة الأكاديمية.
- معوقات تتعلق بالشباب الجامعي، وتشمل: ضعف اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقيم التعايش والتسامح المنشورة عبر الوسائط الرقمية للجامعات، وضعف استخدام هؤلاء الشباب للوسائط الرقمية للجامعة.

- معوقات تتعلق بضعف العلاقة بين الجامعة والجهات الأخرى ذات العلاقة بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح في المجتمع، وعدم توافر كوادر فنية متخصصة لدى الجامعة في تصميم ونشر المحتوى الرقمي عبر الوسائط الرقمية.
- بينما نجد من بيانات الجدول السابق أن أقل المعوقات هي ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ودورهم في نشر قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي. وتشمل هذه المعوقات: ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي، وضعف استخدامهم للوسائط الرقمية للجامعة.

وتعكس هذه النتائج أهمية أن تقوم الجامعات بمعالجة كافة المعوقات التي يمكن أن تحول دون التوظيف الفعال لوسائطها الرقمية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب، وفي مقدمتها المعوقات المتعلقة بالجامعات نفسها، وخصوصاً ما يتعلق منها بتفعيل التوجه الرقمي للجامعات وتبنيها لأحدث الوسائط الرقمية في تقديم خدماتها والتفاعل مع جمهورها الداخلي والخارجي وخصوصاً الشباب الجامعي، كما أكدت ذلك بعض الدراسات السابقة، ومنها (الجويدي، 2021)؛ (Branch, et al.,2020)؛ (Ha kan,2020)؛ (El-Halees, et al.,2017)؛ (Nerisa,2018)؛ (Nguyen, 2018).

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية للوسائط الرقمية للجامعات وأهمية توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ تعزى لبعض الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد العينة، وتشمل (الجنس، نوع الجامعة، طبيعة التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

يمثل هذا السؤال فرضية البحث، ويهدف الباحث من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى اتفاق أو اختلاف آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية محل البحث باختلاف خصائصهم الديموغرافية - محل الدراسة - حول الوسائط الرقمية للجامعات التي يتابعها أفراد العينة ومدى توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، باعتبار أعضاء هيئة التدريس هم الأكثر متابعة لتلك الوسائط بحكم عملهم في الجامعات، وهم الأكثر إدراكاً لأهميتها ودورها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من وجهة نظر الباحث.

ولاختبار هذه الفرضية والإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويوضح الجدول التالي - جدول رقم (8) - نتائج هذا التحليل.

جدول 8

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضية البحث (السؤال السادس)

المتغيرات (الخصائص الديموغرافية)	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع	بين المجموعات	1	0.37	0.75	1.57	0.34
	داخل المجموعات		6.12	0.26		
نوع الجامعة	بين المجموعات	1	0.25	0.19	1.64	0.44
	داخل المجموعات		5.23	0.32		
طبيعة التخصص الأكاديمي	بين المجموعات	1	0.74	0.92	1.23	0.52
	داخل المجموعات		4.11	0.44		
الدرجة العلمية	بين المجموعات	2	0.78	0.70	0.71	0.14
	داخل المجموعات		5.19	0.96		
سنوات الخبرة	بين المجموعات	4	0.72	0.64	1.28	0.16
	داخل المجموعات		4.10	0.78		

يتضح من بيانات الجدول السابق - جدول رقم (8) - أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية حول تقييماتهم للوسائط الرقمية للجامعات، وأهمية توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ تعزى لبعض الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس، وتشمل (الجنس، نوع الجامعة، طبيعة التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)، وذلك عند مستوى الدلالة (0.005)، إذ إن قيمة (F) المحسوبة لكل من هذه المتغيرات أقل من قيمتها الجدولية (2.6) عند مستوى الدلالة (sig.≤ 0. 05)، مما يعني قبول هذه الفرضية بصيغتها العدمية (الصفرية).

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن جميع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية – محل البحث – يتابعون الوسائط الرقمية للجامعات ونفس المحتوى المنشور فيها تقريباً، وبالتالي يبنون تصورات متشابهة يتفقون عليها غالباً حول تلك الوسائط الرقمية وأهمية توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج تحليل بيانات الدراسة المسحية يمكن استنتاج ما يلي:

1- تعد مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، لينكدان، وإنستغرام)؛ أكثر الوسائط الرقمية استخداماً من قبل الجامعات العربية – محل البحث، بينما تعد تطبيقات الهاتف المحمول أقل الوسائط الرقمية استخداماً من قبل تلك الجامعات.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

2- هناك قصور واضح في اهتمام معظم الجامعات العربية - محل البحث - بنشر محتوى رقمي مناسب حول قيم التعايش والتسامح من خلال الوسائط الرقمية لتلك الجامعات، بحيث يمكن توظيف هذا المحتوى بشكل فعال في نشر وترسيخ تلك القيم بين أوساط الشباب الجامعي.

3- تعد المواقع الإلكترونية للجامعات وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، ويوتيوب) أكثر الوسائط الرقمية متابعة من قبل أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية - محل البحث، بينما تعد تطبيقات الهاتف المحمول للجامعات الأقل متابعة من قبل أفراد العينة لمحدودية الجامعات التي تمتلك تطبيقات خاصة بها على أجهزة المحمول.

4- بالرغم من تقييمات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس لفاعلية الوسائط الرقمية للجامعات العربية - محل البحث؛ جاءت بدرجة (مرتفعة)، إلا أن تقييمات أفراد العينة لواقع توظيف تلك الوسائط الرقمية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي جاءت بدرجة (ضعيفة)، وهو ما يؤكد ضعف اهتمام الجامعات العربية - محل البحث - في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي من خلال وسائطها الرقمية.

5- من أبرز معوقات توظيف الوسائط الرقمية للجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، من وجهة نظر أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس؛ معوقات تتعلق بدور الجامعات في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، ومنها: ضعف اهتمام إدارة الجامعة بالتحول الرقمي، يليه ضعف اهتمام إدارة الجامعة بنشر وترسيخ القيم بين الشباب الجامعي، يليه التركيز في استخدام الوسائط الرقمية للجامعة على الجوانب المتعلقة بمهام وأنشطة الجامعة الأكاديمية. بالإضافة إلى معوقات تتعلق بالشباب الجامعي، ومنها: ضعف اهتمام هؤلاء الشباب بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقيم التعايش والتسامح المنشورة عبر الوسائط الرقمية للجامعات، وضعف استخدام هؤلاء الشباب للوسائط الرقمية للجامعة، وبالتالي يتوجب على الجامعات العربية دراسة وتحليل تلك المعوقات وكيفية التعامل معها ومعالجتها بفاعلية لضمان قيامها بدور فعال في توظيف وسائطها الرقمية لنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية حول تقييماتهم للوسائط الرقمية للجامعات ومدى توظيفها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ تعزى لبعض الخصائص

الديموغرافية والوظيفية لأفراد العينة، وتشمل (الجنس، نوع الجامعة، طبيعة التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)، وهو ما يؤكد الحاجة إلى قيام الجامعات العربية بدور فعال في توظيف وسائطها الرقمية لنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

التصور المقترح للبحث

يعبر التصور المقترح عن تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية تطبيقية وميدانية، من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه متخذو القرار في المنظمات المستهدفة، لتحقيق وتنفيذ ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في الواقع التطبيقي (زين الدين، 2013). ومن هذا المنطلق وبناءً على أدبيات الدراسة ونتائج الدراسة المسحية؛ تم إعداد هذا التصور المقترح، وهو بمثابة إطار أو نموذج عام مستقبلي يوضح كيفية توظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.

1- الهدف من التصور المقترح

بناءً على أسئلة وأهداف البحث ونتائج الدراسة المسحية؛ يهدف هذا التصور المقترح إلى تفعيل دور الجامعات العربية في توظيف الوسائط الرقمية الحديثة لنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، وذلك من خلال: تحديد الوسائط الرقمية للجامعات، والتي يمكن توظيفها بفاعلية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، وإعداد وتصميم المحتوى الرقمي المناسب حول تلك القيم، وآليات نشره وترويجه عبر الوسائط الرقمية للجامعات، ومتابعة وتقييم فاعلية هذا المحتوى وتأثيره في الشباب الجامعي.

2- المستفيدون من التصور المقترح

تعد الجامعات العربية بأنواعها (الحكومية والأهلية أو الخاصة) المستفيد الأول من هذا التصور المقترح، كما يتوقع الباحث أن تستفيد من هذا التصور جميع المؤسسات التربوية والجهات المعنية بتوعية الشباب ونشر وترسيخ القيم الحضارية في المجتمع، مثل: الهيئات والمنظمات المتخصصة بالحوار بين الأديان والحضارات والثقافات المختلفة والمؤسسات الإعلامية والثقافية والدينية، التي تسعى ضمن أهدافها إلى نشر وترسيخ تلك القيم بين أوساط الشباب.

3- أسس ومرتكزات بناء التصور المقترح

يستند التصور المقترح لتوظيف الوسائط الرقمية للجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي؛ على مجموعة من الأسس أو المرتكزات أهمها:

أ- أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعات العربية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح ونبذ خطاب الكراهية بين أوساط الشباب الجامعي، في ظل الأوضاع والمتغيرات

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

الحالية التي تشهدها المنطقة، وباعتبار الجامعات المؤسسات المعنية أكثر بتعليم وتوعية وتحصين الشباب الجامعي.

ب- أهمية وحاجة الشباب الجامعي اليوم إلى تمثل قيم التعايش والتسامح ونبذ خطاب الكراهية وتجسيدها في سلوكهم وتفاعلهم فيما بينهم ومع الآخرين، كما أظهرت ذلك العديد من أدبيات الدراسة.

ت- أهمية التحول الرقمي للجامعات العربية لمواكبة متطلبات ومتغيرات العصر الرقمي، وما يقتضي هذا التحول من ضرورة تبني الجامعات لأحدث التقنيات والوسائط الرقمية في ممارستها لأنشطتها وإيصال رسالتها إلى الجمهور المستهدف منها، وخاصة الشباب الجامعي الذين يمثلون الشريحة المجتمعية والعمرية الأكثر استخداماً للتقنيات والوسائط الرقمية الحديثة.

ث- أن الوسائط الرقمية - وخصوصا المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول - توفر العديد من المزايا والإمكانات والأساليب والتقنيات التي يمكن للجامعات توظيفها بفاعلية في نشر وترسيخ القيم بين الشباب، ومنها قيم التعايش والتسامح.

4- الخطوات التنفيذية للتصور المقترح

يعتمد التصور المقترح على أربع خطوات تنفيذي، تتضمن كل خطوة مجموعة من الإجراءات والآليات اللازمة لتنفيذها، بهدف تفعيل دور الجامعات العربية في توظيف الوسائط الرقمية الحديثة لنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب، ويبين الشكل التالي – شكل رقم (2) – الخطوات التنفيذية للتصور المقترح.

شكل 2

الخطوات التنفيذية للتصور المقترح

وفيما يلي نوضح الخطوات التنفيذية للتصور المقترح والإجراءات والآليات المقترحة المتعلقة بكل خطوة، على النحو التالي:

الخطوة الأولى: تحديد واختيار الوسائط الرقمية المناسبة للجامعات

تهدف هذه الخطوة إلى تحديد واختيار الوسائط الرقمية المناسبة للجامعات، والتي يمكن توظيفها بفاعلية في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي، ويبين الجدول التالي - جدول رقم (9) - الإجراءات والآليات التنفيذية لهذه الخطوة.

جدول 9

الإجراءات والآليات التنفيذية لتحديد واختيار الوسائط الرقمية المناسبة للجامعات (الخطوة الأولى)

الإجراءات المقترحة	الآليات المقترحة
- تحديد أبرز الوسائط الرقمية التي يمكن للجامعة استخدامها بفاعلية في الاتصال والتفاعل مع جمهورها الداخلي والخارجي. - تحديد أبرز الوسائط الرقمية التي يستخدمها الشباب في الاتصال والتفاعل فيما بينهم ومع الآخرين. - دراسة وتحليل دوافع ومجالات استخدام الشباب الجامعي لتلك الوسائط الرقمية. - دراسة وتحليل أبرز المزايا والإمكانات التي توفرها تلك الوسائط الرقمية في نشر وترسيخ القيم بين الشباب.	- تشكيل فريق عمل من الخبراء والمختصين في المجالين الرقمي والتربوي من أساتذة الجامعة لعمل دراسة حول الإجراءات المقترحة في هذه الخطوة وتقديم توصيات وخطة عمل بشأنها. - عقد ندوات وورش عمل لمناقشة الإجراءات المقترحة في هذه الخطوة وكيفية تنفيذها. - الاستفادة من نتائج بحوث ومسوحات ودراسات سابقة في هذا الجانب.

الخطوة الثانية: إعداد وتصميم المحتوى الرقمي المناسب حول قيم التعايش والتسامح

تهدف هذه الخطوة إلى إعداد وتصميم المحتوى الرقمي المناسب حول قيم التعايش والتسامح، والذي يتم نشره ضمن الوسائط الرقمية للجامعات، ويبين الجدول التالي - جدول رقم (10) - الإجراءات والآليات التنفيذية لهذه الخطوة.

جدول 10

الإجراءات والآليات التنفيذية لإعداد وتصميم المحتوى الرقمي المناسب حول قيم التعايش والتسامح (الخطوة الثانية)

الإجراءات المقترحة	الآليات المقترحة
- دراسة وتحليل المحتوى الرقمي المنشور حول قيم التعايش والتسامح في بعض الوسائط الرقمية للجامعات ومدى تأثيره على الشباب المستهدف منه. - إعداد وتصميم محتوى رقمي مناسب حول قيم التعايش والتسامح، بحيث يكون هذا المحتوى: ✓ ملائم لرغبات واهتمامات الشباب الجامعي.	- تشكيل فريق عمل من أساتذة الجامعة المتخصصين في التربية والدراسات الإسلامية لإعداد محتوى صحيح وموثق حول قيم التعايش والتسامح يلائم فئة الشباب الجامعي المستهدف. - تكليف متخصصين وفنيين في إعداد وتصميم المحتوى الرقمي لتحويل هذا المحتوى إلى محتوى

الإجراءات المقترحة	الآليات المقترحة
✓ سهل الوصول إليه وتحميله من مختلف الوسائط الرقمية التي يستخدمها الشباب الجامعي. ✓ سهل تبادله ومشاركته بين الشباب من خلال الوسائط الرقمية التي يستخدمونها. ✓ صحيح وموثق من مصادر شرعية وعلمية أصيلة ومعروفة ومحكمة. ✓ ملائم للنشر في مختلف الوسائط الرقمية للجامعة. ✓ واضح وسهل في صياغته وغير معقد في مصطلحاته، بحيث يمكن للشباب فهمه واستيعابه بسهولة. ✓ محتوى مؤثر في الشباب الجامعي المستهدف. - تجهيز وتصنيف المحتوى الرقمي حسب أنواع المحتوى والوسائط الرقمية التي سينشر من خلالها.	رقمي مناسب للنشر في مختلف الوسائط الرقمية للجامعة. - تصميم محتوى متنوع (نصي ومرئي ومسموع) حول قيم التعايش والتسامح، في شكل كتب رقمية ومقالات وبحوث ودراسات وصور وأشكال معبرة ومحاضرات في شكل مقاطع فيديو وصوت.. إلخ.

الخطوة الثالثة: نشر وترويج المحتوى الرقمي بين أوساط الشباب الجامعي

تهدف هذه الخطوة إلى نشر وترويج المحتوى الرقمي حول قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي، ويبين الجدول التالي - جدول رقم (11) - الإجراءات والآليات التنفيذية لهذه الخطوة.

جدول 11

الإجراءات والآليات التنفيذية لنشر وترويج المحتوى الرقمي حول قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي (الخطوة الثالثة)

الإجراءات المقترحة	الآليات المقترحة
- اختيار الوسائط الرقمية المناسبة لنشر المحتوى الرقمي وتحديد التوقيت الزمني لنشر المحتوى. - تحديد الوسائل المناسبة لترويج المحتوى الرقمي المنشور في الوسائط الرقمية للجامعة بين أوساط الشباب الجامعي المستهدف، بحيث تشمل وسائل فعالة ومؤثرة في الشباب المستهدف، وتتضمن وسائل ترويج رقمية عبر الإنترنت (Online Promotion) ووسائل ترويج تقليدية (Offline Promotion) مثل الكتب أو المجلات المطبوعة.	- الاستعانة بخبراء متخصصين في تسويق وترويج المحتوى الرقمي من داخل الجامعة أو خارجها لإعداد وتصميم خطة فعالة لترويج المحتوى الرقمي بين أوساط الشباب الجامعي المستهدف، بحيث تتضمن هذه الخطة الأهداف والاستراتيجيات والإجراءات والأساليب والأدوات المناسبة لترويج المحتوى الرقمي وفق إطار زمني محدد وموارد مالية كافية ومؤشرات فعالة لقياس تأثير عملية الترويج.

الخطوة الرابعة: متابعة وتقييم فاعلية المحتوى الرقمي المنشور وتأثيره على الشباب الجامعي المستهدف

تهدف هذه الخطوة إلى بيان كيفية متابعة وتقييم فاعلية المحتوى الرقمي المتعلق بقيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي والمنشور ضمن الوسائط الرقمية للجامعة وتأثيره على

الشباب الجامعي المستهدف، ويبين الجدول التالي – جدول رقم (12) - الإجراءات والآليات التنفيذية لهذه الخطوة.

جدول 12

الإجراءات والآليات التنفيذية لمتابعة وتقييم فاعلية المحتوى الرقمي المنشور وتأثيره على الشباب الجامعي المستهدف (الخطوة الرابعة)

الإجراءات المقترحة	الآليات المقترحة
- المتابعة المستمرة للوسائط الرقمية للجامعة ومدى فاعليتها في نشر المحتوى الرقمي. - تحليل وتقييم مدى اهتمام الشباب الجامعي المستهدف بالمحتوى الرقمي المنشور وتفاعلهم معه ومدى تأثير هذا المحتوى في سلوكهم. - تحديد وتحليل نقاط القوة والضعف المتعلقة بعملية توظيف الوسائط الرقمية للجامعة في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي.	- استخدام برامج وتطبيقات رقمية متخصصة في تحليل المحتوى الرقمي المنشور في الوسائط الرقمية للجامعة ومدى التفاعل معه من قبل مستخدمي تلك الوسائط. - استخدام أدوات إلكترونية لاستقبال التغذية الراجعة من الشباب الجامعي المستهدف عبر الوسائط الرقمية للجامعة، مثل: الاستبيانات والمسوحات الإلكترونية، سجلات الزوار، قوائم البريد الإلكترونية. - عمل بحوث ودراسات ومسوحات ميدانية وإلكترونية لتقييم وقياس مدى تأثير المحتوى الرقمي المنشور في الوسائط الرقمية للجامعة على سلوك الشباب المستهدف خلال فترة زمنية محددة، ورفع تقارير بنتائجها إلى الجهات المختصة بالجامعة.

التوصيات

بناءً على نتائج تحليل الدراسة المسحية والاستنتاجات المبنية عليها، ولضمان تطبيق خطوات التصور المقترح للبحث؛ يوصي الباحث بما يلي:

1) ضرورة اهتمام الجامعات العربية بمواكبة متطلبات العصر الرقمي من خلال التحول الرقمي، وتبني أحدث الوسائط الرقمية في الاتصال والتفاعل مع جمهورها الداخلي والخارجي، والتركيز أكثر على الوسائط الرقمية التي يستخدمها الشباب الجامعي بكثرة في العصر الحديث، وأبرزها وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول.
2) ضرورة اهتمام الجامعات العربية بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي وفي المجتمع من منطلق الركائز الثلاث لمهام الجامعات (التعليم، البحث العلمي، وتنمية وخدمة المجتمع)، وحاجة الشباب الجامعي إلى تمثل تلك القيم في ظل الأحداث والمتغيرات التي تشهدها المنطقة. ويمكن للجامعات العربية القيام بدور فعال في هذا الجانب من خلال وسائطها الرقمية ووفقاً لخطوات وإجراءات وآليات التصور المقترح لهذا البحث. كما يمكن للجامعات استخدام العديد من الأساليب والوسائل التقليدية في هذا الجانب، مثل:

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – سبتمبر 2023

- إنشاء مراكز أو كراسي متخصصة في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح ضمن هيكلها التنظيمي.
- تقديم برامج أكاديمية متخصصة في هذا الجانب **مثل**: برنامج التعايش والتسامح الذي تقدمه جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية ضمن برامجها الأكاديمية المتنوعة.
- تضمين البرامج والمقررات الدراسية الجامعية مساقات وموضوعات متعلقة بنشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.
- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات لإعداد بحوث ودراسات وكتب ومحاضرات متخصصة في هذا الجانب.
- دعم ورعاية الأنشطة الطلابية الجامعية الهادفة إلى نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين أوساط الشباب الجامعي.
- تنظيم فعاليات (ندوات، مؤتمرات، ورش عمل..) متخصصة في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بالتنسيق مع الجهات والمؤسسات الحكومية والمجتمعية والدينية ذات العلاقة في المجتمع.

3) ضرورة اهتمام الجهات المختصة بالتعليم العالي والقيادات العليا في الجامعات العربية بتوفير الموارد المالية والإمكانات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لدعم وتعزيز التوجه الرقمي للجامعات وتفعيل دورها في نشر وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشباب الجامعي.

مقترح الدراسات المستقبلية

وفقا لحدود هذه الدراسة وما خلصت إليه من نتائج وتوصيات؛ يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية في موضوعات ذات صلة بموضوع هذه الدراسة، مثل:

- تأثير الوسائط الرقمية على منظومة القيم لدى الشباب.
- أثر تسويق المحتوى الرقمي لقيم التعايش والتسامح على سلوك الشباب الجامعي.
- دور الشباب الجامعي في تمثل ونشر قيم التسامح والتعايش عبر الوسائط الرقمية.

المراجع

أبو حسين، آلاء صلاح (2022). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة*. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أبو حماد، ربى سلمان (2018). دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 19* (4)، 301-333.

أحمد، محمد سليم (2020). دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 3*(50)، 681 - 716.

الأشرم، رضا إبراهيم (2015). التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. بحث مقدم إلى مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض (10-11) مارس.

آل رفعة، مسفر بن جبران. (2020). دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (10)، 207-233.

البدري، عمر فاضل (2018). مفهوم التعايش السلمى وأهم المخاطر التي تهدده وعلاقته بمستوى السلوك العدواني لدى اللاعبين الشباب في الملاعب الشعبية. *مجلة سامواراي، جامعة سامواراء، 4*(54)، 700- 732.

بدوي، أسامة عبد الرؤوف والرشيد، صالح بن سليمان (2016). دراسة تقويمية لمواقع الجامعات الخليجية على الإنترنت. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية. 17*(1) ،131- 154.

البقمى، نورة بنت سعد (2017). التسامح والانتقام وعلاقتهما بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجامعة الإسلامية، غزة، 25* (3)، 37-71

جافات، حميد شهيد (2019). *دور شبكات التواصل الاجتماعى فى نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين: دراسة مسحية*. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن

الجبوري، مناف فتحي (2014). التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، العراق، 6* (14).

الجويدي، فايزة (2021). دراسة مقارنة لجامعة حمدان بن محمد الذكية وجامعة تشينخوا وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 4* (45) 441-555.

الحربي، وفاء (2016). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5* (4)، 462 – 499.

حسين، الحسين حامد (2015)، تدعيم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: تصور تربوي مقترح وفق المنظور الإسلامي. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (42)، 387-428.

حيدوري، صابر (2015)، دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 31* (9)، 208-247.

خليل، محمد (2017). *دور جامعة الأزهر في نشر ثقافة التسامح: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، مصر.

الدرعي، عمر حبتور (2020). *التسامح في الشريعة الإسلامية: تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة (أنموذجاً)*. (رسالة دكتوراه)، جامعة محمد الخامس، أبو ظبي.

الدوسري، راشد (2019)، دور الجامعة في تعزيز ثقافة التعايش لطلابها»، *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، (1) 123-146.

الراجحي، ناصر (2022). استخدام جماعة الأقران في تعزيز التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 3* (57) 593- 634.

الراشد، يوسف؛ نصر، ناهد السيد (2019). دور برنامج الحوار المجتمعي في غرس قيم التعايش المجتمعي لدى طلاب الجامعة بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، (2) 272-294.

رباش، سفيان (2022). دورمواقع التواصل الاجتماعي في إحياء وترقية قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري. *مجلة الرصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 2* (1)، 95- 114.

الربيعي، بيرق حسين (2019). دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء خطاب الكراهية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي (خطاب الكراهية وأثره في التعايش المجتمعي والسلمين الإقليمي والدولي)، جامعة صلاح الدين، أربيل، كردستان، العراق.

الرشدان، مازن (2021). دور الجامعة في مواجهة صراع القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (231) 127-170.

الزير، سعد بن راشد (2020). التعايش بين الشباب الجامعي في ضوء نظرية التفاعلية الرمزية: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا*، (38) 595-632.

زيدان، شيرين حسن (2018). دور الجامعات السعودية في تنمية المفاهيم والمهارات المتعلقة بتعزيز التعايش المجتمعي ونشر ثقافة التسامح لدي طلابها في ضوء التجارب المحلية والعالمية. *المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير 1* (2)، 1-34.

زين الدين، محمد (2013). *أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية*. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

زين العابدين، فاطمة؛ طلال القضاه؛ منال، غبتاوي (2018). أثر خصائص مواقع التواصل في القيم المختلفة لدى الشباب في المجتمع الأردني. *مجلة العلوم الاجتماعية،7* (3) 1-24.

السرحان، فيصل أحمد (2017). الإعلام الجديد وخطاب الكراهية استراتيجيات المواجهة: دراسة تحليلية على طلبة جامعة الزرقاء في الأردن. *مجلة البحوث والدراسات العربية*، (66)، 259 – 289.

السعيدي، حميد بن مسلم (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، (43)، 153-172

السيد، محمد عبد البديع (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (12)، 99 - 162.

الشرعة، ممدوح (2015). *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن*. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي (الشباب في عالم متغير) مراكش، المغرب، 29-31 يناير.

الشمري، هادي عاشق (2015). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،4 (6)، 76- 100

الشهري، ياسر بن علي (2012). مجالات توظيف المواقع الاجتماعية في خدمة علوم القرآن: دراسة تحليلية على عينة من صفحات وحسابات (فيسبوك، تويتر، يوتيوب) المتخصصة في علوم القرآن. دراسة علمية منفذة لصالح كرسي القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود، الرياض.

صالح، خلود سلام (2020). دور المنصات الإعلامية الإلكترونية في محاربة خطاب الكراهية»، *مجلة الدراسات الإعلامية، 3*(11)، 74-92.

صفرار، عبد الله (2017). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني*. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العازمي، أحمد؛ الشمري، ناصر (2020). التنبؤ بالتسامح من خلال الكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، 29 (1)، 159-189.

عبد الرحمن، نجلاء؛ علي، هيام (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لكلية التربية رياض الأطفال*، (17)، 1479 – 1567.

عبد العظيم، حسني إبراهيم (2022). ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي، *مجلة نقد وتنوير*، *3*(11)، 189-228.

العكيلي، هلال (2020). دور الجامعات في التعايش السلمى ونبذ العنف دراسة سوسيوأنثروبولوجية (جامعة تكريت أنموذجاً). *مجلة سوسيولوجيا*، *4* (2)، 11- 33.

عمار، حلمى أبو الفتوح، (2018). تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، (53)، 2-18.

عمر، آلاء بهاء (2018). دور الجامعات في تفعيل الثقافة القانونية ونشر التعايش السلمى. *مجلة جامعة تكريت للعلوم السياسية*، (15)، 83-97.

القباطي، وديع؛ وزهاري، عماد (2015). دراسة تحليلية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية (مواقع الويب وتطبيقات الهواتف الذكية) ودورها في تمثيل القيم الإسلامية وبثها لدى الشباب في الجامعات اليمنية. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي، «الشباب في عالم متغير» مراكش، المغرب، 29-31 يناير.

القرني، ظافر (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، *92*(9)، 247-290.

كوكش، أميرة أحمد (2017). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية*. (رسالة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

لمسيح، خالد (2017). شبكات التواصل الاجتماعي وتكريس خطاب الكراهية: دراسة لتواصل رواد شبكات التواصل الاجتماعي. *المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، (1)، 11- 28.

محمد، حياة عبد العزيز (2017). تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدأ التعايش السلمى مع الآخر. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، *25* (2)، 204-264.

محمد، ليلى سليمان (2018). *مستوى قيم التسامح الدينى والفكري والسياسى والاجتماعى لدى طلبة جامعة الكويت من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير)، جامعة الكويت، الكويت

مراس، عبد الرازق (2018). القيم التربوية في ثقافة التعايش مع الآخر لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان نموذجاً. *مجلة مستقبل التربية العربية 26* (21)، 11-152.

مزيو، منال عمار (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، (188)، 178 – 201.

نور الدين، هميسي؛ ياسين، حامدي (2020). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري: دراسة في ضوء الحتمية القيمية في الإعلام. *مجلة الدراسات الإعلامية*، *3*(11)، 373-392.

الوادعي، مسفر أحمد (2020). دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التعايش السلمي لدى طلبة التخصصات الشرعية بجامعة الملك خالد من خلال المقررات الجامعية. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، (6)، 419-451.

وزارة التسامح والتعايش، دولة الإمارات العربية المتحدة (2022). الخطة الاستراتيجية للوزارة. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني للوزارة http://www.tolerance.gov.ae/ar/strategy.aspx

البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة (2022) . البرنامج الوطني للتسامح. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني للبوابة :https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/federal-governments-strategies-and-plans/national-tolerance-programme.

جامعة حمدان بن زايد للعلوم الإنسانية (2022). برنامج بكالوريوس آداب التسامح والتعايش. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني للجامعة: https://www.mbzuh.ac.ae/programs

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، المملكة المغربية (2017). تقرير التكنولوجيا والقيم: التأثير على الشباب. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني للمجلس https://www.cese.com

المرصد الوطني للشباب، تونس (ديسمبر 2020). الشباب في مواجهة العنف: دراسة تحليلية. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني للمرصد: http://www.onj.net.tn/

الأمم المتحدة، (2020) .مذكرة الأمم المتحدة التوجيهية بشأن التصدي لخطاب الكراهية ذي الصلة بجائحة (كوفيد 19) ومكافحته (باللغة الإنجليزية) تم استرجاعه من الرابط التالي: https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Guidance%20on%20COVID-19%20related%20Hate%20Speech.pdf

اليونسكو «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2022) .التصدي لخطاب الكراهية: هل التعليم هو الحل؟ (باللغة الإنجليزية) باريس، اليونسكو . تم استرجاعه فمن الرابط التالي: http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en

Abdel Azim, Hosni Ibrahim (2022). A culture of tolerance among university youth." (in Arabic) ,*Journal of Criticism and Enlightenment, 3* (11), 189-228.

Abdul Rahman, Naglaa; Ali, Hayam (2020). The role of mobile applications in enhancing the values of digital citizenship among students of some Egyptian universities: a field study. (in Arabic), Scientific *Journal of the College of Education, Kindergarten*, (17), 1479-1567.

Abu Hammad, Ruba Salman (2018). The role of electronic journalism in promoting the values of tolerance among mutah university students from their point of view. (in Arabic) ,*Journal of Scientific Research in Education,* Ain Shams University, *19* (4), 301-333.

Abu Hussein, Alaa Salah (2022). *The role of social media platforms in developing the values of digital citizenship among students at jordanian private universities*. (Master's Thesis), (in Arabic), Middle East University, Jordan.

Ahmed, Mohamed Selim (2020). The role of activity groups in developing the values of tolerance among its members. (in Arabic) .*Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, 3* (50), 681-716.

Al Majali ,Salwa A.; Alkhaaldi ,Khalid (2020). Values of tolerance in relation to academic achievements, cultures, and gender among uae universities students. *International Journal of Instruction 13*(3). DOI: 10.29333/iji.2020.13339a

Al-Azmy, Ahmed; Al-Shammari, Nasser (2020). Predicting tolerance through social competence and self-affirmation among students of the College of Basic Education

in the State of Kuwait. (in Arabic) ,*Journal of Educational Sciences, Cairo University, 29* (1), 159-189.

AlBadri, Omar Fadel (2018). The concept of peaceful coexistence and the most important risks that threaten it, and its relationship to the level of aggressive behavior among young players in popular stadiums. (in Arabic). Samurai *Magazine, Samurai University, 4*(54), 700-732.

AlBaqami, Noura bint Saad (2017). Tolerance and revenge and their relationship to personality traits among a sample of university students, (in Arabic), *Journal of Psychological and Educational Sciences, Islamic University, Gaza, 25* (3), 37-71

Aldari, Omar Habtoor (2020). *Tolerance in islamic law: the experience of the united arab emirates (a model).* (PhD thesis), (in Arabic) ,Mohammed V University, Abu Dhabi.

Al-Dossary, Rashid (2019), The role of the university in promoting a culture of coexistence for its students. (in Arabic), *Saudi Journal of Educational Sciences*, (*1*) 123-146.

Algarni, Zafer A.(2021). The role of Saudi universities in promoting the values of digital citizenship: an analytical study of the websites of Saudi universities. (in Arabic) ,*King Abdulaziz University Journal: Arts and Humanities, 92*(9), 247-290. DOI:10.4197/Art.29-2.10

Alharbi, Wafaa (2016). The degree of contribution of social networks in promoting the concept of digital citizenship from the point of female students view in Imam Muhammad Bin Saud slamic university, riyadh. (in Arabic) ,*Specialized International Educational Journal, 5* (4), 462-499.

AlJubouri, Manaf Fatehi (2014). Intellectual tolerance and its relationship to social cohesion among university students. (in Arabic), *Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, University of Wasit, Iraq, *6* (14).

Al-Qabbati, Wadih; and Zahari, Emad (2015). An analytical study on the impact of electronic social media (websites and smart phone applications) and its role in representing and disseminating Islamic values among young people in Yemeni universities. (in Arabic) ,Research paper presented to the 12th Congress of the World Assembly of Muslim Youth, "Youth in a Changing World" Marrakesh, Morocco, January 29-31.

Al-Rajhi, Nasser (2022). Using peer groups in promoting the values of tolerance and acceptance of others among university. (in Arabic) ,*Journal of Studies in Social Work*, *3* (57) 593-634.

Al-Rashdan, Mazen (2021). The role of the university in facing the conflict of values from the point of view of faculty members at the university of Hail. (in Arabic) *Journal of Reading and Knowledge,* Ain Shams University, (231) 127-170.

Al-Rashed, Youssef; Nasr, Nahed Al-Sayed (2019). The role of the community dialogue program in instilling the values of community coexistence among university students in the preparatory year at Imam Abdulrahman Bin Faisal university. Anbar University (in Arabic), Journal *of Human Sciences*, (2) 272-294.

Al-Rifa'ah, Misfer bin Gibran. (2020). The role of the university in developing islamic moral values in the light of technical and technological development from the point of view of faculty members. (in Arabic),*Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences*, (10), 207-233.

Al-Rubaie, Bayrak Hussein (2019). The role of social networking sites in building hate speech. (in Arabic) Research submitted to the International Conference (Hate Speech and its Impact on Societal Coexistence and Regional and International Peace), Salahaddin University, Erbil, Kurdistan, Iraq.

Alsaeedi, Hamid bin Muslim (2019). The role of social networks in enhancing the dimensions of digital citizenship among young people. (in Arabic), *Journal of the College of Education*, Ain Shams University, (43), 153-172

Alsarhan, Faisal Ahmed (2017). New media and hate speech coping strategies: an analytical study on Zarqa university students in Jordan. (in Arabic) ,*Journal of Arab Research and Studies*, (66), 259-289.

Alsayed, M. Abdel-Badi (2016). The role of new media in supporting digital citizenship among university students. (in Arabic) ,*Middle East Public Relations Research Journal*, (12), 99 - 162.

Alshammari, Hadi Ashiq (2015). The relationship between social responsibility and a culture of tolerance among students at Naif Arab university for security sciences. (in Arabic), *Specialized International Educational Journal, 4* (6),

Alsharaa, Mamdouh (2015). The effect of using social media on the system of religious and moral values among a sample of Hashemite university students in Jordan. (in Arabic), Research paper presented to the 12th Congress of the World Assembly of Muslim Youth (Youth in a Changing World) Marrakech, Morocco, January 29-31.

Al-Shehri, Yasser bin Ali (2012). Areas of employment of social sites in the service of the sciences of the qur'an: an analytical study on a sample of pages and accounts (Facebook, Twitter, Youtube) specialized in the sciences of the Qur'an. (in Arabic), A scientific study carried out for the benefit of the Chair of the Qur'an and its Sciences, King Saud University, Riyadh.

Al-Wadaei, Misfer Ahmed (2020). The role of faculty members in spreading the culture of peaceful coexistence among Sharia major's students at King Khalid university through undergraduate courses. Bisha University. (in Arabic), *Journal for Humanities and Educational Sciences*, (6), 419-451.

Alzeer, Saad B. Rashid (2020). Coexistence among university students according to symbolic interactionism: a field study on the students of al Imam Muhammad Ibn Saud islamic university. (in Arabic), *Journal of the Faculty of Arts, Tanta University*, (38) 595-632.

Ammar, Helmy Aboul Fotouh, (2018). Promoting the values of tolerance and non-violence among university students. (in Arabic), *Educational Journal, Faculty of Education,* Menoufia University, (53), 2-18.

Ananina, Valentena and Danilov, Daniil (2015). Ethnic tolerance formation among students of Russian universities: current state, problems, and perspectives, *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, (*214*).

Ashram, Reza Ibrahim (2015). The social impact of social media on university youth. Research Submitted To The Social Media. (in Arabic). Conference: Applications and Methodological Problems, Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Riyadh (10-11) March.

Badawi, Osama Abdel-Raouf and Al-Rasheed, Salih bin Suleiman (2016). Evaluation study of the websites of gulf universities on the internet. (in Arabic) *Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Administrative Sciences. 17*(1), 131-154.

Branch, J. W.; Burgos, D.; Serna, M. D. A. & Ortega, G. P. (2020). Digital transformation in higher education institutions: between myth and reality, in radical solutions and elearning Singapore. *Resultados De Investigation*. DOI: https://doi.org/10.1007/978-981-15-4952-63

Chaffat, H. Shaheed (2019). The role of social media in spreading the culture of tolerance from the perspective of Iraqi journalists: a survey study. (Master's thesis), (in Arabic) Middle East University, Jordan

Chaffey, D. and Ellis-Chadwick, F. (2016). *Digital Marketing: Strategy, Implementation and Practice*, (6the ed.). Harlow: Pearson Education.

Elakili, Hlall (2020). The role of universities in peaceful coexistence and rejection of violence socio anthropological study (Tikrit University as an example) (in Arabic), Sociology *Journal, 4* (2), 11-33.

El-Gwedy, Fayza (2021). A comparative study of Hamdan Bin Muhammad smart university and Tsinghua university and access them at Egyptian universities. (in Arabic), *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 4* (45) 441-555.

El-Halees, Alaa ; Abu-Zaid k Ibrahim M. (2017). Automated usability evaluation on university websites using data mining methods, *Palestinian Journal of Open Education*. *6* (*11*):13-21

Ha kan, K. Ö.(2020).Digital transformation in higher education: a case study on strategic plans, Vysshee Obrazovanie y Rossii . *Higher Education in Russia* ,29 (*3*): 9-23

Heidouri, Saber (2015). The role of the faculty of education at Taibah university in promoting a culture of tolerance among students from their view. (in Arabic), *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, *31* (9), 208-247.

Holsti, O.R. (1969). Content Analysis for the Social Sciences and Humanities. Reading, MA: Addison-Wesley.

Hussein, Al-Hussein Hamed (2015), Promoting a culture of tolerance among university youth: a proposed educational perspective according to the islamic perspective. (in Arabic). *Educational Journal, Faculty of Education*, Sohag University, (42), 387-428.

Islamova, E. Artem. (2017). Students Tolerant Behavior Formation Mechanisms, *International Electronic Journal of Mathematics Education*. *12*(1). 12-43

Khalil, Muhammad (2017). The role of Al-Azhar university in spreading the culture of tolerance: a field study. (Master's thesis), (in Arabic), Al-Azhar University, Egypt.

Kokesh, Amira Ahmed (2017). The role of social networks in spreading the culture of tolerance from the point of view of Jordanian university students. (Master's thesis) (in Arabic), Middle East University, Jordan.

Lamasih, Khaled (2017). Social networks and the dedication of hate speech: a study of the communication of social network users. Moroccan. (in Arabic), *Journal of Social and Human Sciences*, (1), 11-28.

Malhotra, N. (2007). *Marketing Research an Applied Orientation*. International Edition, (5th ed.), Pearson, Prentice-Hall.

Meras, Abdel Razek (2018). Educational values in the culture of coexistence with the other among the students of the Faculty of Education at Helwan University as a model. (in Arabic). *The Future of Arab Education Journal ,26* (21), 11-152.

Mitin, Sergei N., Liudmila V. Shukshina, Yuliya V. Bazhdanova, Irina A. Koretskaya, Bogdan S. Vasyakin. (2017). Value and meaning attitudes as a factor of forming tolerant ethnic consciousness in the multicultural milieu of a higher education institution, Eurasian *Journal of Analytical Chemistry*. *12* (7b). 1193-1200, DOI: 10.12973/ejac.2017.00244a

Mohamed, Hayat Abdel Aziz (2017). A Proposed Vision to Increase the Awareness of Saudi University Students of The Principle of Peaceful Coexistence With the other. (in Arabic), *Journal of Educational Sciences, Cairo University, 25* (2), 204-264.

Mohamed, Laila Suleiman (2018). The level of values of religious, intellectual, political and social tolerance among Kuwait University students from their point of view. (Master thesis), (in Arabic), Kuwait University, Kuwait

Muslim, Nazri and Noor, M. Mansor (2014). Ethnic tolerance among students of public higher learning institutions in Malaysia. *World Applied Sciences Journal. 29* (3) ,23-45.

Mziou, Manal Ammar (2020). The role of social networking sites in developing cultural awareness among Saudi youth. (in Arabic) *Education Journal*, Al-Azhar University, (188), 178-201.

Nerisa N. Paladan, (2018). Higher education institutions embracing digital & social media marketing: a case of top 25 universities in Asia & Africa. *Marketing and Branding Research*, (*5*),159-167.

Nguyen Dang, (2018). The university in a world of digital technologies: tensions and challenges. *Australasian Marketing Journal* (AMJ), *26* (*4*) ,79-82. https://doi.org/10.1016/j.ausmj.2018.05.012

Noureddine, Hemisi; Yassin, Hamidi (2020). The impact of social networking sites on the social values of Algerian university youth: a study in light of the value imperative in the media. (in Arabic), *Journal of Media Studies, 3*(11), 373-392.

Omar, Alaa Baha (2018). The role of universities in activating the legal culture and spreading peaceful coexistence. Tikrit University. (in Arabic), *Journal of Political Science*, (15), 83-97.

Rabash, Sufyan (2022). The role of social media in reviving and promoting the values of citizenship among algerian youth. (in Arabic), Al-Rasd *Journal of Social Science Studies, 2* (1), 95- 114.

Saffar, Abdullah (2017). The role of social networks in consolidating the values of citizenship from the point of view of omani university youth. (Master's thesis), (in Arabic), Middle East University, Jordan.

Saleh, Kh. Salam (2020). The role of electronic media platforms in combating hate speech, (in Arabic), *Journal of Media Studies, 3* (11), 74-92.

Sarosiek, Justyna, Katarzyna D., Katarzyna P. Mazur, Katarzyna V. Damme., Elżbieta Krajewska-K. (2014). Tolerance of the students at the Medical University in Białystok for different race, language and religion, *Arch Physiother Glob Res*. *18*. (1) 11-18

Sekaran, U. (2003). *Research Methods for Business*. (4th ed.), John Wiley & Sons.

Zainuddin, Muhammad (2013). Methods of building the proposed perception in scientific theses. (in Arabic), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Zidan, Sherine Hassan (2018). The role of Saudi universities in developing concepts and skills related to promoting social coexistence and spreading a culture of tolerance among their students in the light of local and international experiences. (in Arabic), *Arab Journal of Training and Development Research 1*(2), 1-34.

Zine El Abidine, Fatima; Talal Qudah; Manal, Ghabtawi (2018). The impact of the characteristics of communication sites on the different values of young people in the Jordanian society. (in Arabic), *Journal of Social Sciences, A7*(3) 1-24.

Economic, Social and Environmental Council, Morocco (2017). Technology and Values Report: Impact on Youth. (in Arabic), Retrieved from : https://www.cese.com

Hamdan Bin Zayed University (2022). Bachelor of Arts in Tolerance and Coexistence Program. (in Arabic). Retrieved from : https://www.mbzuh.ac.ae/programs

Hootsuite (2022). Social media trends 2020. Available at: https://www.hootsuite.com/research/social-trends

ITU. (2022) .Global Connectivity Report 2022 . Available at: https://www.itu.int/hub/publication/

Ministry of Tolerance and Coexistence, United Arab Emirates (2022). The ministry's strategic plan. (in Arabic), Retrieved from: http://www.tolerance.gov.ae/ar/strategy.aspx

National Youth Observatory, Tunisia, December (2020). Youth in the face of violence: an analytical study. (in Arabic), Retrieved from: http://www.onj.net.tn/

NMA" New Media Academy" (2020). How the middle east used social media in 2020. Available at:https://nma.ae/report/2020-annual-social-media-report/

Statista (2022). Social media: active usage penetration in selected countries and territories 2022, Available at: https://www.statista.com/statistics/

Statista. (2021). Global number of hate speech containing content removed by Facebook from 4th quarter 2017 to 1st quarter 2021. Available at: https://www.statista.com/statistics/

The official portal "government of the United Arab Emirates" (2022). The National Program for Tolerance. (in Arabic) Retrieved from: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/strategies-initiativesandawards/federal-governments-strategies-andplans/national-tolerance-programm

UNESCO. (2022) Addressing Hate Speech: Is Education the Solution? (in English) Paris, UNESCO. Retrieved from: http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en

United Nations, (2020). United nations guidance note on addressing and combating covid-19 related hate speech (in English). Retrieved from: https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Guiance%20on%20COVID-19%20related%20Hate%20Speech.pdf